674

جامعة أم القرى
كلية التربية - قسم التربية
الدراسات العليا - إدارة وتخطيط
تربوي

إدارة وخدمات الصحة المدرسية

كما يراها

العاملون في التعليم العام بمدارس مكة المكرمة

إعداد الطالب
عادل حسن عبد الغني منور

إشراف الدكتور
عرفات عبد العزيز سليمان

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التخطيط والإدارة التربوية

١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين

صدق الله العظيم

سورة آل عمران - أيه ١٥٩

الإهداء

إلى والدي الحبيب
وإلى أمي الحنون
محبة مني وعرفانا بالجميل
أهدي بحثي المتواضع مع دعائي بأن يطيل
الله في عمرهما إنه سميع مجيب ..

عادل حسن منور

شكر وتقدير

يتوجه الباحث بالشكر والتقدير الى الدكتور

عرفات عبد العزيز سليمان

لما بذله معه من جهد وتوجيه وارشاد

كذلك يتوجه بالشكر الى الدكتور

فاروق سيد عبد السلام

والى جميع من ساعده فى تطبيق إستمارات الأسئلة وجمعها أو تفريغها ...

فهرس الموضوعـــــــــــات

" خطة البحــث "

المقدمة :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فديننا الاسلامى هو دين الصحة والقوة المتكاملة فى الجسم والنفس معا .

يقول عليه الصلاة والسلام :
" المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف " (١)

ففى هذا الحديث دعوة صريحة الى الصحة الجسمية التى هى لبنة من لبنات مجتمعنا المتين !

فالفرد الصحيح فى الجسم القوى بالايمان ركيزة اساسية فى المجتمع يمكن الاعتماد عليه فى اداء دوره وتحقيق رسالته على اكمل وجه ممكن . فالمرض يقف أمام الانسان حجر عثرة ويحول دونه ودون اداء واجبه فى الحياة بل يعوق الانسان عن اداء واجبات الاسلام فى صوم وصلاة وحج وجهاد .

فسلامة البدن وصحته مطلب غال يتمناه الفرد ويسعى الى تحقيقه بكافة السبل . فالصحة هى اجل نعمة يمنحها الله لعبده ويترك له امر المحافظة عليها وقد مدح الله سبحانه وتعالى بدن موسى وصحته عليه السلام على لسان ابنه نبى الله شعيب .

"ياأبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين " (٢)

---

(١) رواه البخارى ومسلم واخرجه أيضا النسائى وابن ماجه والحاكم وعن ابى سلمه عن ابى هريرة انظر الدورة البهية للسعدى .

(٢) سورة القصص : ايه ٢٦

فالجسم الصحيح الخالى من الامراض له دوره الفعال فى سلامة التفكير ووفرة الانتاج .

لذلك نجد ان الاسلام مثلما يدعونا الى الصحة والقوة فانه يدعونا لمحاربة الامراض والاوبئة ضروسا لا هوادة فيها ويضع السدود والحواجز خوفا من انتشارها .

كذلك نجده يحثنا على التداوى من الأمراض يقول عليه السلام :
(عباد الله تداووا فان الله ما أنزل داء الا وجعل له دواء) (١)

وانطلاقا من هذه المبادىء الاسلامية الخالدة التى تدعو الى المحافظة على الصحة والقوة ومحاربة الامراض والقضاء عليها حتى نساهم فى خلق مجتمع قوى ومتكامل .

كان بحثى المتواضع الذى سيتناول تنظيم وادارة وحدات الصحة المدرسية هذا القطاع الهام فى حياتنا المدرسية .

======

(١) رواه البخارى ومسلم وأخرجه أيضا أبو داود والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحهما انظر الطب النبوى ص ١٠

المشكلة ودوافع البحث

على الرغم من ان مجتمعنا (السعودى) يشهد نهضة شاملة فى مختلف جوانبه من اقتصادية واجتماعية وثقافية . الا ان المستوى الصحى مازال منخفضا اذا ماقورن بالدول الاجنبية . ومع هذا نجد أن مجتمعنا لا يقف مكتوف الايدى بل يحاول جادا توفير مستوى صحى افضل مواطنيه ويبذل جهودا كثيرة لاتاحة الظروف والامكانات وجميع الوسائل المعنية للقضاء على المشكلات الصحية والدفع من الوعى الصحى لدى المواطنين . والصحة المدرسية بالاضافة الى انها حجر أساسى فى جدار الصحة العامة للدولة ولها دورها الفعال فى المجتمع (وان كان على نطاق معين) فهى تعتبر همزة وصل بين المجتمع المدرسى والمجتمع العام .

(ويجب اعطاء الصحة المدرسية اهمية اكبر واعادة النظر فى وضعها لما تلعبه من دور هام فى المجتمع المدرسى)[(١)]

(ان الصحة المدرسية هدف من اهداف الانسان المعاصر فما من تلميذ الا ويتمنى أن يكون فى صحة وعافية فأمنية الانسان تحددها وجهة نظره وفلسفته وتعطى صورة صادقة عن المشكلات التى تواجهه فلقد اجريت دراسات موسعة على التلاميذ من جميع البيئات فى مختلف مراحل التعليم لمعرفة امانيهم فتبين ان نسبة كبيرة جدا من التلاميذ قد عبروا عن امان تتصل بالصحة فهم يتمنون الصحة والعافية لأنفسهم واهلهم واحبائهم)[(٢)]

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله فى الادارة المدرسية كأخصائى اجتماعى لمدة ثلاث سنوات ان هناك قصورا ملحوظا فى الخدمات الصحية التى تقدمها

---

(١) محمد خليفه بركات . تقرير خاص مقدم لمؤتمر الصحة المدرسية ـ القاهرة ـ ١٩٦٢م.

(٢) الدمرداش سرحان ـ مناهج التربية الصحية فى المدارس ـ القاهرة . دار النهضة ١٩٧٠م.

الوحدات الصحية المدرسية سواء كانت هذه الخدمات تقدم للطلاب أو المدرسين أو الاداريين . ولاحظ ايضا من خلال زياراته المتكررة لوحدة الصحة المدرسية أن الوضع الاداري والتنظيمي لهذه الوحدات في حاجة ماسة الى اعادة النظر واعطائه مزيد من الاهتمام . ويرى الباحث ان الاهتمام بتنظيم وادارة الوحدات الصحية المدرسية سوف يزيد من فعالية هذه الوحدات وبالتالى تقديم خدمات افضل للمجتمع المدرسي . ان أى عمل ناجح وفى اى قطاع كان لا بد وان تقف وراءه ادارة منشطة منظمة . تنفذ وتشرف وتتابع بثقة واقتدار كل هذه العوامل السابقة جعلت المشكلة جديرة بالبحث ودفعت الباحث الى هذا الموضوع الحيوى الا وهو (ادارة وخدمات الصحة المدرسية كما يراها العاملون فى التعليم العام بمدارس مكة المكرمة) .

أهمية البحث :-

للبحث أهمية كبرى فى المجال الادارى - التربوى بصفة عامة و لمجتمع المملكة العربية السعودية بصفة خاصة .

ويمكن ابراز هذه الاهمية على النحو التالى :-

١ - الاهتمام بالتنظيمات الادارية فى وحدات الصحة المدرسية المختلفة .

٢ - توفير السبل الكافية لمزيد من الصلاحيات للقائمين على ادارة الصحة المدرسية .

٣ - البعد عن التعقيدات الادارية التى لا مبرر لها .

٤ - الاهتمام بالتربية المدرسية ودورها الفعال فى رفع المستوى الصحى .

٥ - رفع الوعى الصحى بين الطلاب بأساليب حديثة ومنظمة .

حدود البحث :-

يرى الباحث ان تسير الدراسة على النحو التالى :-

من حيث المجال التعليمي يتم اختيار عينات البحث وهي مديرو ومديرات المدارس والمدرسون والمدرسات والاداريون والاداريات - والعاملون في وحدات الصحة المدرسية ، من أطباء وطبيبات واداريون واداريات . أما من حيث المكان فقد اختيرت منطقة مكة المكرمة لاجراء البحث .

الدراسات السابقة :-

يرى الباحث ان الدراسات الخاصة التي اجريت حتى الان بقسم التربية بجامعة ام القرى لم تتناول مثل هذه الدراسة .

وحتى في كليات التربية على مستوى المملكة لا توجد دراسة مشابهة . لذلك فان هذا البحث يعتبر باكورة عدة ابحاث يمكن ان تجرى في هذا المجال فهو يهتم بالناحية الصحية في المجال المدرسي ومفهومها واهدافها والتركيز على التربية الصحية بالاضافة الى عامل الادارة والتنظيم كدراسة تتسم بطابع الجدة والحداثة في المجال التعليمي والتربوي .

منهج البحث :-

يرى الباحث أن يستخدم في بحثه هذا المنهج الوصفي من كتب ومراجع وتقارير وتعاميم ونشرات مختلفة . اضافة الى الاستعانة بالأسئلة (الاستبيانات) باعتبارها واحدة من اهم ادوات البحث استخداما وانتشارا .

(فالبحوث الوصفية تحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة أو تستنبط علاقات هامة بين الظاهرات الجارية وتفسر معنى البيانات وتمد المربين بمعلومات عملية وسريعة الفائدة . وتكشف ايضا عن التطورات والظروف أو الاتجاهات التي سوف تقنع المواطنين بأن يسايروا الاخرين أو حتى أن يستعدوا للاحداث

المحتملة المقبلة . وتعتبر البحوث الوصفية خطوة أولية ضرورية يقوم بها علم ناشئ وهي في بعض الاحيان الطريقة الوحيدة التي يمكن استخدامها لدراسة المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك الانساني ولما كان من غير المستطاع اخضاع كل الظاهرات الاجتماعية للتجارب المعملية فان دراسة الظروف كما توجد في فصل دراسي أو مجتمع محلي قد تكون الطريقة الوحيدة لفحص العوامل المتضمنة في الموقف وتحليلها) (١)

(المشكلات والعقبات التي صادفت الباحث) :-

لا شك ان هناك العديد من المشكلات والعقبات تقابل الباحثون الا أنني أحاول هنا ان أوجز المشكلات التي اعترضتني منها :-

أ - عدم توفر المراجع العلمية خاصة التي تتناول الادارة الصحية والتربية الصحية المدرسية . فيضطر الباحث للسفر حتى يحضر بعض المراجع أو تصوير بعض التقارير أو التعاميم فيتطلب الامر وقت وجهد اكبر .

ب - عدم وجود اماكن متخصصة لكتابة وطبع الأستبيانات واخراجها بالمظهر اللائق . فتأتي الأستبيانات ناقصة أوعدم واضحة (فيجب على الجامعة الاهتمام بذلك) .

جـ - عدم وجود اهتمام كافي من الاداريين أو الاداريات أو المدرسين أو المدرسات في التعاون للأجابة على اسئلة الاستبيان . وتخوفهم الذى لا مبرر له . فبعضهم يدعي فقدان الاستمارة والاخر يدعي نسيانها في البيت وهذا راجع بالدرجة الاولى الى عدم وجود الوعي الكافي لديهم .

الفوائد التي حققها الباحث :-

أ - التعود على البحث والقراءة ومتابعة المادة العلمية .

(١) فان دالين - مناهج البحث في التربية وعلم النفس- ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٨م ص ٣٦٠

ب - الاستفادة من اراء ووجهات نظر الأخرين من خلال مناقشتهم وعرض بعض الامور العلمية عليهم .

جـ - التعارف على اكبر قدر من الناس من خلال تطبيق الاستبيانات المدارس المختلفة مما يتيح فرصة اكبر للتعرف على المشاكل التى يعانون منها والوقوف عليها ميدانيا .

د - التعود على الصبر وسعة الصدر وذلك من خلال توزيع الاستبيانات وجمعها وتعريفها .

هـ - التعود على الدقة والاتقان من خلال رصد النتائج وحساب النسب المئوية وعمل الجداول التكرارية .

(نقاط الضعف كما يراها الباحث) :-

١ - قلة المراجع مما ادى الى التركيز على بعض المراجع أكثر من غيرها خاصة فى الناحية الصحية .

٢ - الاطالة غير المتعمدة فى بعض المواضيع وذلك راجع لأهميتها .

٣ - وجود بعض الاخطاء النحوية وقد تم تلافى بعضها .

٤ - الدراسة الميدانية كان يجب ان تكون على مستوى المنطقة الغربية ولكن لضعف الامكانات المادية والبشرية فقد اقتصرت على مكة المكرمة حتى يكون التركيز أكبر ويمكن التحكم فيها .

تقسيم البحث

هذا وينقسم البحث الى بابين رئيسيين يحتوى الباب الأول على ثلاثة فصول بينما يشتمل الباب الثانى على فصلين .

الباب الأول :- (الصحة - والتربية)

الفصل الاول - التعريف بالصحة ومفهومها - واقسامها - واهميتها .

الفصل الثانى - التربية ودورها فى رفع المستوى الصحى .

الفصل الثالث - التربية الصحية المدرسية ودورها فى المجتمع المدرسى .

الباب الثانى :- (تنظيمات الصحة المدرسية)

الفصل الاول - (مفهوم الادارة وتطوره مع الاشارة الى الادارة الصحية واختبار نوع ادارى جيد للصحة المدرسية على مستوى المملكة .

اهمية ادارة وتنظيم الوحدات الصحية المدرسية .

الفصل الثانى - دراسة ميدانية عن مدى فعالية التنظيمات الادارية لوحدات الصحة المدرسية - بنين - بنات فى مكة المكرمة والخدمات التى تؤديها .

ملخص النتائج :-

مدى قرب أو بعد النتائج من الادارة الصحية السليمة والخدمات التى تقدمها .

مدى الاستفادة من هذا البحث بالنسبة لمجال التربية والتعليم .

توصيات ومقترحات الباحث .

الفصل الأول

" التعريف بالصحة ومفهومها . واقسامها . واهميتها "

التعريف بالصحة ومفهومها واقسامها واهميتها :-

ان تعريف الصحة ليس بالامر السهل أو الهين كما يتصوره البعض وهناك العديد من التعاريف للصحة ، الا أننا نورد تعريفا هنا يعتبره معظم العلماء والمختصين فى هذا الميدان الحيوى انه اكمل تعريف واقوبه الى الواقع هذا التعريف هو ماعرفته هيئة الصحة العالمية (ان مفهوم الصحة هو فى الواقع حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض أوالعجز)[(١)]

(كذلك يمكننا تعريف الصحة من ناحية درجتها على انها مدرج قياس أحد طرفيه الصحة المثالية والطرف الاخر هو انعدام الصحة (الموت) وبين الطرفين درجات متفاوتة من الصحة وعلى ذلك تكون درجات الصحة هى :

١ - الصحة المثالية :

هى درجة التكامل والمثالية البدنية والنفسية والاجتماعية ، وهى مستوى نادرا ما يتوفر ويعتبر بمثابة هدف بعيد لبرامج الصحة العامة تحاول الوصول الى تحقيقه .

٢ - الصحة الايجابية :

وفيها تتوفر طاقة صحية ايجابية تكمن الفرد او المجتمع من مواجهة المشاكل والمؤثرات البدنية والنفسية والاجتماعية دون ظهور أى اعراض أو علامات مرضية تشير الانتباه .

---

(١) جمهورية مصر العربية - وزارة الصحة - قسم الثقافة الصحية - تقرير عن التربية الصحية ص ٦ .

٣ - سلامة متوسطة :-

وفيها لا تتوفر طاقة ايجابية من الصحة . لذلك فانه عند التعرض لأى موثرات ضارة يسقط الفرد أو المجتمع فريسة للمرض .

٤ - المرض غير الظاهر :-

وفى هذا المستوى لا يشكو المريض من أعراض واضحة ولكن يمكن فى هذه الحالة اكتشاف المرض بعلامات أو اختبارات خاصة .

٥ - المرض الظاهر :-

وفى هذا المستوى يشكو المريض من اعراض يحس بها أو علامات موضيـــة ظاهرة له .

٦ - مستوى الاحتضار :-

وفى هذا المستوى تسوء الحالة الصحية الى حد بعيد يصعب معه علـى المريض ان يستعيد صحته .

وكما يتبين لنا فان هذه الدرجات نسبية ومن الصعب قياسها بالتحديد (١)

ثانيا : أقسام الصحة :-

تنقسم الصحة الى قسمين رئيسيين هما غاية فى الاهمية :-

---

(١) د . فوزى على جاد الله - كتاب الصحة العامة والرعاية الصحية - الفصـــل الاول ص ٤ .

القسم الاول : هو مايسمى (بالصحة الشخصية) .

القسم الثانى : وهو مايسمى (بالصحة النفسية) .

أولا : الصحة الشخصية :-

ان الصحة الشخصية تعنى الممارسة الفردية للعادات الصحية فى نطاق الظروف العامة التى تكفل للفرد التمتع بالصحة والفرد يكتسبها فى صورة عادات يمارسها فى حياته اليومية والصحة الجسمية يقصد بها خلو أجهزة البدن من المرض أو العاهة التى تعوق الانسان من القيام بواجبه فى الحياة ولقد تضمنت وثيقة حقوق الطفل التى صاغتها هيئة الامم المتحدة تعريفا وافيا للصحة الشخصية اذ تقول :

(ان الصحة الشخصية هى ان يتمتع الفرد بحياة ملؤها الصحة والعافية وان يتمكن من استعمال جميع اجهزة جسمه بيسر وسهولة) .

ان اولى مقومات استمتاع الفرد بالحياة والافادة منها الصحة الجسمانية باعتبار ان البدن هو الوسط الذى يسير فى خلاله كل نشاط . فاذا كان هذا الوسط سليما فان النشاط يسير فى اتساق وامتاع وفائدة . هذا الى جانب أن استكمال الصحة البدنية يمكن الفرد من ان يعمل وينتج ويفيد نفسه ومن حوله فالمرض يشغل الفرد ويؤدى حالته النفسية والفكرية والاجتماعية .

واساس الصحة الشخصية ان يكون الفرد ليس مجرد فرد خال من المرض والعاهة فحسب وانما يكون كذلك فى حالة يكتمل فيها الشعور بالكفاية البدنية .

ويقصد بالاكتمال للناحية الجسمانية أن يكون لدى الفرد القدرة على استخدام الجسم استخداما يوفر من طاقته ويزيد من مهارته . أى يكون لديه عافية تمكنه من القيام بعمله على الوجه الاكمل . وفى حالة من الكمال الجسمى بحيث يكون

لديه رصيد من الصحة يمكنه من التغلب على المرض اذا ما انتابه .

ويقصد بالكفاية البدنية ان يتمتع الفرد بجسم سليم تعمل اجهزته بنشاط وحيوية لتقوم بوظائفها وتخلو من العيوب البدنية التى تعرقل حركته أو نشاطه أو تفسد عليه مظهره العام .

وبعد أن تعرضنا للصحة الشخصية وألقينا الضوء على مفهومها يجب علينا أن نعرف الاسباب التى تؤدى بالفرد الى الابتعاد عن الوضع الصحى الجسمى المتكامل وكيفية علاج ذلك حتى نضمن صحة شخصية سليمة كاملة متكاملة من الاسباب التى تؤدى الى الابتعاد عن الوضع الصحى الشخصى المتكامل مايلى (1) :-

أولا : اسباب وراثية كبعض الامراض الخلقية .

ثانيا : أسباب مكتسبة نشير اليها فى النقاط التالية :-

١ - الجهل حيث يتعود الانسان على العادات السيئة وعدم مراعاة الشروط الصحية فى مختلف انشطة الحياة .

٢ - الفقر حيث يتعرض الانسان لسوء التغذية والعيش فى سكن غيرصحى واستعمال ملابس غير نظيفة ... الخ .

٣ - تلوث البيئة بالغبار ودخان المصانع والمحروقات الاخرى والاشعة الذرية .

٤ - التعرض للعدوى بمسببات الامراض وناقلاتها من الحشرات مع عدم وجود المناعة الكافية .

٥ - الاغذية الغير متوازنة أو التى تحتوى على بعض السموم كذلك الدخان والكحول .

---

(1) د . محمد صالح - كلية التربية بمكة - قسم الاحياء - مجموعة محاضرات عن الصحة الشخصية .

٦ ـ التعرض للحوادث والاصابات الخطيرة اثناء ممارسة العمل .

٧ ـ عوامل مناخية كالبرد الشديد والحرارة الشديدة .

٨ ـ الشيخوخة وامراضها (١)

وبالنظر الى هذه الاسباب الوراثية والمكتسبة نجد انها أسباب تتعلق بالافراد الا أن لها تأثيرها البعيد على المجتمعات وفيما يلى تفصيل ذلك .

ثالثا : التأثير الاجتماعى للمرض :-

اذا أصيب الانسان بمرض ما فان ذلك يؤثر على باقى أفراد المجتمع بدرجة تتفاوت مع نوع المرض واستمراره . وتوقعات سيره ونهايته ومن امثلة التأثير الاجتماعى للمرض :-

١ - التأثير الصحى :-

فان كان المرض من الامراض المعدية فانه يخشى من انتشاره واصابة مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع الذى نرى ان الحكومات تجند كافة طاقتها العاملة فى سبيل السيطرة على هذا المرض والحد من انتشاره ومن ثم القضاء عليه ففى الماضى كان مرض مثل الطاعون كفيلا بالقضاء على تجمعات بشرية بأكملها .

٢ - التأثير الاقتصادى :-

يحرم المجتمع من انتاج الشخص المريض ومشاركته فى البناء بل ويصبح عبئا ثقيلا على المجتمع فيستهلك من الدواء ومن وقت الطبيب والاقامة فى المستشفيات اذا لزم الامر وغير ذلك من الخدمات المختلفة .

وكل التكاليف يتحملها فى النهاية باقى أفراد المجتمع .

---

(١) المرجع السابق ص ١٦

كذلك يتأثر من يعولهم هذا المريض العائلة مباشرة فى دخلهم فينخفض مستواهم المعيشى عامة باستمرار المرض .

رابعا : " وسائل تحقيق الصحة الشخصية " :-

يمكن تحقيق الصحة الشخصية للفرد أو للمجتمع باجراءات صحية عديدة جرى المفهوم الحديث على تسميتها اجراءات وقائية بمعنى أنها تعمل على الوقاية من المرض أو مضاعفاته الصحية أو مضاعفاته الاجتماعية ويمكن تقسم هذه الاجراءات أو الخدمات الى ثلاثة مستويات وقائية اعتمادا على الهدف الوقائى منها فاذا كان الهدف من الاجراء الصحى هو الوقاية من الحالة المرضية سمى اجراء وقائيا أوليا أوأساسيا أما اذا كان الاجراء الصحى يهدف الى الوقاية من مضاعفات المرض بعد ظهوره سمى اجراء وقائيا ثانويا أو اجراء وقائيا من الدرجة الثانية واذا كان الاجراء الصحى يهدف الى الوقاية من المضاعفات الاجتماعية لما خلفه المرض من عجز أو عاهة سمى أجراء وقائيا من الدرجة الثالثة .(١)

خامسا : (الصحة النفسية) :-

قبل الخوض فى هذا المجال الحساس . فانه ينبغى لنا الوقوف عند هذه العبارة المهمة التى يقولها الدكتور عبد العزيز القوصى أحد المتخصصين العرب فى علم النفس فى مجال (الصحة النفسية) .

يقول الدكتور عبد العزيز القوصى (ان الكتابة فى مجال الصحة النفسية من أدق الأعمال بل واصعبها . بل قد تكون من اخطر مايكتبه كاتب)(٢)

(١) د . فوزى على جاد الله - كتاب الصحة العامة والرعاية الصحية الفصل الثانى ص ١٢ .

(٢) د . عبد العزيز القوصى . اسس الصحة النفسية . القاهرة . مكتبة مصر ص ٣٦ ط ١٩٧٧

اذا فالصحة النفسية مجال صعب ودقيق فى نفس الوقت يحتاج الى عناية أكبر وتركيز أكثر دقة واتقان .

فالصحة النفسية غاية الانسان فى حياته . وسبيل المجتمع الى البنيان المتماسك . مجال دقيق . صعب ذو تأثير وصلة مباشرة وفعالة بحياتنا وهو من اكثر المجالات التى تثير اهتمام الناس عامة .

اما عن مفهوم الصحة النفسية فقد يعجب القارئ اذا علم ان هناك اختلافا واضحا فى تحديد مفهوم الصحة النفسية اذ يختلف الكثيرون من العاملين فى هذا المجال فيما بينهم عندما يحددون مفهوم الصحة النفسية وذلك باختلاف منحاهم الفكرى الرئيسى . وهم أيضا يختلفون فيما بينهم باختلاف نظرتهم الى طبيعة الانسان وما ينبغى أن تكون عليه صحته النفسية .

١ - تعريف الصحة النفسية :-

فى الواقع ان هناك العديد من التعاريف التى تناولت الصحة النفسية ولكننا سوف نركز على نماذج منها :

أ - هناك تعريف يرى الصحة النفسية فى توافق الفرد الاجتماعى مثال ذلك مايذكره (بوهيم عام ١٩٥٥م) (ان الصحة النفسية هى حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدى اليه من اشباع حاجات الفرد) .

فالصحة النفسية هنا هى حالة الفرد التى تحدد فاعليته الاجتماعية والمقصود بمستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وقدرته على التفاعل والتأثر فى الجماعة . وقدرته على التعامل الفعال الناجح مع الجماعة التى يعايشها ومايؤدى اليه هذا التفاعل من اشباع لحاجاته ويقوم هذا التعريف

على التصور الذى يرى ان الفرد يعايش الاخرين ويتعامل معهم هادفا من وراء هذا التعامل الى اشباع حاجاته المتعددة .

كلما استطاع الفرد أن يعايش الاخرين ويشبع حاجاته دون اثارة سخطهم كان ذلك دليلا على حسن توافقه . وبالتالى كان مؤشرا على صحته النفسية السليمة (١) .

ب - تعريف اخر يسوقه العالم النفسى (شوبن عام ١٩٦٥م) :

يقول وأن الصحة النفسية السليمة هى ان الفرد المتعلم الواعى عليه فى كثير من المواقف ان يرجئ اشباع حاجاته مفضلا نتائج بعيدة المدى عن ذلك الاشباع الفورى وهذا يستلزم منه قدرة مناسبة على شبط النفس وهو يدرك دوافع سلوكه المختلفة سوء تلك التى تدفعه الى الانصياع الاجتماعى (٢) . أو تلك التى تدفعه الى الخروج عن الجماعة ويختار السلوك الذى يتفق مع مالديه من قيم ومعايير . وهو يتحمل مسئولية ما يقوم به من عمل دون اللجوء الى الحيل الدفاعية التى لا تهدف الا الى ماتشوبه الحقائق والهروب من المسئولية) .

جـ - الا أن العالم النفسى العربى الدكتور عبد العزيز القوصى يورد تعريفا للصحة النفسية

يقول الدكتور القوصى (ان الصحة النفسية هى التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية العادية التى تطرأ عادة على الانسان مع الاحساس الايجابى بالسعادة والكفاية .

فوظيفة الحياة النفسية بمختلف عناصرها هى تكيف الفرد لظروف

---

(١) عبد السلام عبد الغفار - مقدمة فى الصحة النفسية - القاهرة - دار النهضة العربية ١٩٨٠م - ص ١٩

(٢) المرجع السابق ص ٢٠

بيئته الاجتماعية والمادية وغايتها تحقيق حاجات الانسان .

مما سبق ذكره يمكننا ان نخرج بتصور عام أو بالاصح مفهوم جديد للصحة النفسية يكون شاملا ومتكاملا فنقول :

(ان الصحة النفسية هى قدرة الفرد على التكيف السليم مع نفسه ومع أفراد المجتمع . والتكيف السليم يتضمن ارضاء حاجات الفرد ودوافعه فى اطار الوقائع البيئية التى يعيش فى وسطها فالشخص حاجات ودوافع واهداف فى الحياة يسعى الى تحقيقها . وتحقيقها يرضيه ويسعده . فالصحة النفسية اذن تمثل القدرة على التكيف والملائمة : قدرة الشخص على التوفيق بين رغباته واهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التى يعيش فى وسطها من جهة أخرى . فاما أن يعدل من حاجاته بحيث يلائم بينها وبين المطالب التى يفرضها عليه الواقع . واما ان يهتدى الى وسائل يعدل بها هذه الحقائق بحيث تصبح مستساغة لديه متمشية مع اهدافه وتتضمن الصحة النفسية التوافق النفسى (الذاتى) والتوافق الاجتماعى . والمتوافق مع نفسه هو الذى لم تستنفد الصراعات والكبت قدرا كبيرا من طاقته ويكون فى العادة اقدر على الثبات والصمود حيال الشدائد) (1) والازمات فلا يختل ميزانه ولا يشوه ادراكه وتفكيره أن ارتطم بمشكلة .

سادسا : (أهمية الصحة بوجه عام) :

(يقصد الباحث من هذا العنوان اهمية الصحة الجسمية والصحة النفسية) . فالصحة بقسميها الجسمى - والنفسى . هى هدف من اهداف الانسان فما من فرد منا الا ويتمنى ان يكون فى صحة وعافية .

(فالصحة هى الوسيلة التى تمكن الانسان من الاستمتاع بحياته فالصحة هى

(1) د . عبد العزيز القوصى . أسس الصحة النفسية . القاهرة . مكتبة مصر .

في الحياة) [1]

فهناك عدة مجالات تؤكد اهمية الصحة وما تلعبه من دور بارز وحساس وأهمها ما يلي :

أ - الصحة وسيلة للتقدم الاقتصادى :-

أن زيادة الانتاج تتطلب حشد جهود القوى العاملة بأكملها فبجهودهم وسواعدهم يزداد الانتاج ويرتفع الدخل القومى والفرد لا يستطيع الانتاج على أحسن وجه يمكن الا اذا كان يتمتع بالصحة . والامراض تؤثر تأثيرا مباشرا على القدرة الانتاجية .

وهناك أمثلة قاطعة على تأثير الامراض على الانتاج نذكر منها على سبيل المثال مايلي :-

أ - زاد انتاج مناجم البوكسيت البريطانية نتيجة لعلاج عمالها من الانكلستوما وحققت أرباحا تتراوح مابين ٣٥٪ ، ٣٩٪ وذلك بعد فترة خمسة شهور من شفاء العمال .

ب - وجدت بعض الشركات الزراعية الكبرى فى جنوب افريقيا والملايو ان زيادة الانتاج التى حققتها هى نتيجة لتحسن صحة عمالها على أثر علاجهم من مرض الربو الذى كانوا يعانون منه . لذلك فهى تواظب على اجراء فحص شامل لهم خاصة الذين يعملون فى المزارع [2] .

جـ - توقف العمل تماما عند حفر قناة بنما وذلك لانتشار الملاريا ثم اعيد العمل مرة أخرى بعد عدة شهور بعد ان تمت السيطرة على المرض نهائيا كذلك

---

(1) النشرة الصحية السنوية - لمنظمة الصحة العالمية - اغسطس عام ١٩٧٩ م ص ٨

(2) مجلة وزارة الصحة المصرية - العدد الثالث يناير ١٩٦٨م .

الحال فى مصر فقد تعثر حفر قناة السويس عند انشائها بسبب الملاريا التى تسببت فى وفاة مايقرب من (١٠,٠٠٠ عشرة آلاف عامل مصرى) [(١)]

والصحة لها اثر فى تكاليف الانتاج وبالتالى فى اسعار المنتجات . فاذا فرضنا مثلا ان هناك سلعة يقتضى انتاجها ستة أيام وان اجرا لعامل اليومى عشرون قرشا فان تكاليف انتاج هذه السلعة يبلغ ١٢٠ قرشا . اما اذا قام بانتاجها شخص مريض بالبلهارسيا مثلا فان تكاليف انتاجها يبلغ ١٦٠ قرشا . لان الخبراء قدروا أن قدرة الشخص المصاب بالبلهارسيا على العمل - ٧٠ - ٧٥٪ من قدرة الشخص السليم . فاذا فرضنا أن المكسب فى هذه السلعة يقدر بـ ١٠٪ من تكاليف الانتاج فان السعر يكون ١٣٢ قرشا فى الحالة الاولى و ١٧٦ قرشا فى الحالة الثانية وعلى ذلك فان الأمراض تزيد من تكاليف الانتاج وبالتالى تؤدى الى ارتفاع الاسعار [(٢)].

٢ - الصحة وسيلة القوة العسكرية :-

ان اقامة الجيش القوى للدفاع عن الوطن ضد أى اعتداء اجنبى لا يستلزم وجود الالات الحربية وزيادة عدد أفراد الجيش بقدر مايستلزم وجود أفراد يتمتعون بالصحة . لان الدفاع فى هذه الايام لا ينحصر فى القوات المسلحة ولا فى معترك خاص وانما يشترك فيه جميع المواطنين على السواء رجالا ونساء وكبارا وصغارا ويكون فى كل شارع وفى كل منزل قلعة [(٣)].

هذا لا يتأتى على الوجه الاكمل الا اذا كان الافراد فى صحة . لاننا

(١) مجلة وزارة الصحة المصرية - العدد الثالث يناير ١٩٦٨ ص ١٣٧
(٢) محمود طنطاوى دنيا - التربية الصحية ودورها فى المجتمع - الكويت عام ١٩٧٦م.
(٣) المرجع السابق

ندافع خير ماندافع ونحن فى صحة وعافية .

٣ - الصحة وسيلة لبلوغ التعليم اهدافه التربوية :-

يمكن تلخيص الاهداف التى يسعى التعليم الى تحقيقها فيما يلى :-

أ - تحقيق الذات :-

ويشمل هذا اتقان اللغة قراءة وكتابة واتقان العد والحساب والمهارة فى الاصغاء والملاحظة والثقافة الصحية والعادات وحماية الصحة العامة والمشاركة فى الالعاب والنشاطات المختلفة .

ب - الكفاية الاقتصادية :-

وتشمل تقدير العمل والتمتع بروح الخبرة المنتجة وتكافؤ فرص العمل ودقة المعلومات عن العمل واتقان العمل والحرفة وتقدير قيمة العمل من الوجهة الاجتماعية والاقتصاد الشخصى المناسب بالقدرة على تكوين معايير يحكم بموجبها الشخص على تكاليفه المعيشية وتصرفاته والمقدرة الشرائية وأخيرا الوسائل المناسبة لحماية مصالح المستهلك .

جـ - العلاقات الانسانية :-

وتشمل احترام الانسانية وتآخى بنى البشر والاستمتاع بحياة اجتماعية سعيدة والتعاون مع الاخرين فى اللعب والعمل والسلوك المهذب نحو الاخرين وتقدير حياة البيت والاسرة والاحتفاظ بالمثل والقيم العليا .

د - المسئولية المدنية :-

وتشمل الوعى والاحساس والعدالة الاجتماعية واصلاح الاوضاع غير المرضية والمحافظة على موارد الامة واحترام القوانين والانظمة ونشر الوعى بين كافة طبقات المجتمع ورفع مستواهم الثقافى والصحى .

هذه هى الاهداف التربوية التى يسعى التعليم بالوصول الى كل فـــرد اليها تتطلب ان يكون التلميذ فى صحة حتى يستطيع أن يبذل الجهد الـــلازم للحصول عليها سواء كان الجهد نشاطا عقليا او نشاطا جسمانيا . فصحة التلميذ لها أثر فى قدرته على العمل واداء انواع النشاط المختلفة التى تجعل عنـــده القابلية والاستعداد للتعليم لان المرض يؤثر فى حالة التلميذ النفسية ويحـــول دون رغبته فى القيام بأى عمل كان فهو يورثه الهم ويشغل الذهن بالتفكير الدائم فيه . فلضمان قدرته على العمل والنشاط والتحصيل ينبغى أن يكون التلميذ فى صحة . فالصحة عنصر أساسى فى موضوع التعليم .

(هذا الى جانب ان الصحة لها اثر فى نشاط التلميذ العقلى فجسم الانسان يعمل كالالة وعن طريقه يعمل العقل ، وكل نشاط بدنى يصحبه نشاط عقلى .

والنشاط العقلى يتوقف على مدى صحة الالة . فلايمكن ان نتوقع نتائـــج طيبة وعملا عقليا سليما من شخص مصاب بثقل فى سمعه مثلا أو ضعف فى بصره (1) .

والجسم يؤثر فى العقل عن طريق المجموع العصبى الذى يتركب من الدماغ والنخاع الشوكى . ومن اعصاب اخرى ترتبط بالحواس الخمس . والاعصاب تلعـــب تلعب دورا فعالا فى الجسم فهى التى تنقل الاحساسات الى المخ ليتولـــى ترجمتها الى افعال وردود أفعال معينة ويمكن تشبيه الاعصاب المنتشرة فى الجسم بفروع التليفون فى مدينة من المدن والمخ هو مركزها الهام . وما دام الجســـم يؤثر فى العقل لابد ان يكون الجسم فى صحة حتى نضمن قيام العمل بالعمليات العقلية السليمة كالتفكير والادراك والتذكر والتخيل . وهذه العوامل تساهم فـــى

عملية التعلم . فلصالح التعليم ولتلاقى ضياع الاموال التى تنفق عليه او احتمال ضياعها ينبغى ان يكون التلميذ سليما معافى .

ولقد أثبتت التجارب التى اجراها العالم بيرت في انجلترا ان التأخر الدراسى يرجع فى اغلب الاحيان الى ضعف الصحة فالأمراض تؤدى الى التأخر الدراسى العام (1) .

(1) محمود طنطاوى دنيا . التربية الصحية ودورها فى المجتمع . الكويت عام ١٩٧٦م .

الفصل الثانـــى

التوصية ودورهـــــــا

فى

رفع المستوى الصحــــــــى

أولا : مفهوم التربيــة :-

(بالرغم من قدم واستمرار عملية التربية قدم الانسان ذاته الا انه يمكن القول انه ليس هناك اتفاق على تعريف دقيق ومحدد لهذا المفهوم . وتعزى هذه الصعوبة فى الاتفاق على تعريف محدد وقاطع لعملية التربية الى ان التربية شأنها شأن أى ظاهرة تتعلق بالانسان - امر نسبى وليس مطلقا قاطعا .

ان اتساع مجال التربية وتداخل عواملها وقف حجر عثره امام جميع التعاريف التى تناولت مفهوم التربية لذلك جاء معظمها مبتورا مبهما يناقض سابقيه أو يضيف عليها شيئا مستحدثا وليس هناك مجال ايراد هذه التعاريف نظرا لكثرتها .

ويختلف معنى التربية ومفهومها ونظرتها للفرد والمجتمع باختلاف ميادين للدراسة التى تتناولها وباختلاف المواقف التى يتم فيها النظر الى ماهية عملية التربية وطبيعتها)[1] .

فأحيانا تفهم التربية على انها التعلم ولكنها فى حقيقة الامر تتجاوز ذلك لتشمل كافة الجهود والوسائل التى يمكن من خلالها احداث التغير فى سلوك الفرد .

واحيانا تفهم التربية على انها نقل للتراث الثقافى للمجتمع من جيل لاخر لكنها تتجاوز ذلك لتعنى كافة الخبرات التى من شأنها الاسهام فى تدعيم النظم الاجتماعية لصالحه . ونمو نظم اجتماعية جديدة تتلائم مع التغير الحضارى

---

(١) د . شكرى عباس حلمى . د . عبد الفتاح أحمد حجاج . دراسات فى التربية والمجتمع - القاهرة . دار الحضارة العربية عام ١٩٧٨م ص ٦

فى المجتمع . وبعبارة أخرى فان دور التربية فى حقيقة الامر يتمثل فى تزويد الافراد وفقا لاعمارهم وقدراتهم ومستوياتهم نضجهم بالمواقف التى تنمى قدراتهم الابتكارية التى تمكنهم من أكتشاف افاق جديدة تسهم فى تحسين واقعهم .

وعليه يمكن القول بأن عملية التربية يقصد بها (الجهود والمساعى الهادفة المقصودة التى يقوم بها المجتمع بمختلف مؤسساته فى سبيل مساعدة الافراد ولا سيما الناشئين منهم على النمو الشامل المتكامل بما يفى بحاجاتهم ويشبع رغباتهم فى اتساق مع متطلبات المجتمع وأهدافه) .

ومن هذا التعريف يمكن ان نتبين ان هناك سمات اساسية تتسم بها عملية التربية وتتمثل فيما يلى :-

١ - ان عملية التربية هى عملية اجتماعية فى المقام الاول وانها لا تتم من فراغ بل هى ذات صلة وثيقة بما يطرأ على المجتمع من تغيرات فى شتى المجالات

٢ - ومن سماتها ايضا انها ليست قاصرة على مرحلة عمرية معينة لا تلبث أن تنتهى بنمو الفرد وبلوغه تلك المرحلة من ناحية أو اكتسابه بعض الخبرات أو المهارات من ناحية أخرى بل ان التربية لا يمكن ان تقف عند حد معين وعليه فان عملية التربية ينبغى النظر اليها على انها عملية مستمرة ومرتبطة بنمو الفرد .

٣ - هذا ومن السمات الاساسية التى تميز عملية التربية فى صورتها السليمة انها تستهدف تنمية الفرد فى شتى جوانبه وان تعمل على تنميته بصورة طبيعية تأخذ فى الاعتبار ان الانسان هو موضوع عملية التربية فى كل متكامل ومن ثم فالتربية الصحيحة هى التى تتميز بالشمول والتكامل [١] .

---

(١) المرجع السابق ص ٧

ثانيا : دور التربية فى رفع المستوى الصحى :-

ان انتشار الامراض وانخفاض المستوى الصحى فى اى بلد من بلدان العالم لا يرجع الى نقص فى الخدمات الصحية والعلاجية بالدرجة الاولى بقدر ماهو جهل الفرد بكيفية المحافظة على صحته ويتحمل المسئولية فى وقاية صحة الاخرين [1] .

فمقاومة الامراض والوقاية منها لا يكفيه ماتتخذه الدولة من اسباب وقائية وعلاجية وانما لابد ان يكون الفرد نفسه مزودا بالقدر المناسب من الثقافة الصحية تمكنه من ادراك مايهدده من الاخطار الصحية وان يكيف سلوكه ويغير من عاداته واساليب سلوكه مما يتفق مع ماتقدمه لنا الدراسات الصحية فى هذا المجال الحيوى فالتربية هى الوسيلة الوحيدة (كما يرى الباحث) فى رفع المستوى الصحى لدى الافراد .

ان رفع المستوى الصحى لا يعتمد على ما تعمله الدولة للشعب بواسطة الانظمة واللوائح المختلفة بقدر مايعتمد على مايستطيع الشعب ان يفعله لنفسه فالمشكلات الصحية بكافة انواعها هى مشكلات الشعب ذاته فلايمكن بديهيا التوصل الى حلول شافية لهذه المشكلات دون اشراك الشعب اشراكا ايجابيا فى حلها . فرفع المستوى الصحى ليس مسألة هندسية صحية بقدر ماهو مسألة تربوية .

فانخفاض المستوى الصحى اساسه تربوى لانه يرجع الى عدم معرفة الفرد كيف يسلك سلوكا صحيا مناسبا يجنبه الوقوع فريسة المرض ويؤدى به الى الوقاية من

---

(١) محمود طنطاوى دينا - التربية الصحية ودورها فى المجتمع . الكويت ١٩٧٦ - ص ٢٩

الا مراض والمحافظة على الصحة ان عدم السلوك الصحى موده الى عدم معرفة الفرد العادات والاتجاهات الصحية التى تقيه الا مراض وتقى غيره من الافراد فالبصق على الارض والسعال فى جه الاخرين ، وعدم غسل الخضروات قبل اكلها ، وعدم غسل اليدين قبل الاكل وبعده ، وعدم سرعة المبادرة للعلاج وكل ذلك مسائل مردها الى التربية .

هذا الى جانب ان هناك كثيرا من المشكلات الصحية لا يمكن التحكم فيها بدون فهم الفرد وافتراض المسئولية الشخصية . فمسألة المعيشة الشخصية للفرد كالغذاء والنظام والنوم والراحة والامان والتمريض والتسلية . لا يمكن ان تحل الا عن طريق فهم الفرد لها وتعويده اياها ومعرفة كيف تعمل ولماذا تعمل .

(ولكى تؤدى التربية فى بناء شعب ذى لياقة صحية ينبغى الا يكون هدفها هو مجرد تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية . لان المعلومات والحقائق لا تلبث ان تنسى (بالرغم من اهميتها) فالتربية التقليدية لا تؤدى الى الصحة . فلقد ثبت من الدراسات فى ميدان العادات الشعبية ان التربية التقليدية فشلت فشلا ذريعا فى أن تنتزع الافكار الخاطئة والخرافات من معتقدات الافراد)[1] .

اذن فالتربية لا تستطيع ان تحقق رفع المستوى الصحى الا اذا كان هدفها اكساب الفرد انماط السلوك الصحية بالنسبة لنفسه ومجتمعه الذى يعيش فيه كأن يحافظ على نظافة بدنه وملابسه وادواته وان يعطى جسمه كفايته من الغذاء والنوم والراحة وان يتقى شر الامراض المعدية وان يتعاون بذكاء مع معالجته اذا مرض وان يتجنب الحوادث والاخطار فى البيت والطريق والعمل ويستطيع ان يجرى الاسعافات

---

(١) المرجع السابق ص ٣٠

الاولية بنجاح فى حالة الطوارئ . لانقاذ حياته وحياة غيره (بعد ارادة الله سبحانه وتعالى) وأن يساهم مساهمة فعالة كمواطن صالح يربطه ببلده الولاء والمسئولية فى نظافة مدينته وحيه ومسجده ومسكنه .

والواقع ان الفرد لا يبلغ هذه المرتبة الرفيعة من السلوك الصحى الا عن طريق سلسلة طويلة من العادات والاتجاهات والمهارات والمعلومات ينبغى على التربية ان تعمل على كسبها وتنميتها وتدعيمها لدى الافراد .

فمهمة التربية هو تغيير سلوك الافراد واتجاهاتهم الى أنواع من السلوك والاتجاهات السليمة التى تؤدى الى الوقاية من المرض والمحافظة على الصحة والعودة سريعا الى الصحة اذا انتابهم المرض (لاسمح الله) .

ولكن كيف يكون ذلك ؟

وما هى الطرق الناجحة التى يمكن للتربية ان تطبقها فى سبيل رفع المستوى الصحى ؟

كل هذا سوف نركز عليه فى موضوعنا القادم عن مفهوم التربية الصحية حتى نكون أكثر دقة وبيانا .

ثالثا : التربية الصحية :-

فى الصفحات السابقة تكلمنا عن التربية بصفة عامة ثم عن دور التربية فى رفع المستوى الصحى . الا ان الباحث يرى انه يجب ان نركز على التربية الصحية باعتبارها عنصرا اساسيا من عناصر البحث .

(مفهوم التربية الصحية) :-

(ان التربية الصحية هى عبارة عن بناء شعب ذى لياقة صحية عن طريق التربية حتى يستطيع أن يكفى حاجاته وفى الوقت نفسه يشارك بنفسه مع الاخرين .

فالفرد لا يستطيع ان يكمل حاجاته وفى الوقت نفسه يشارك بنصيبه مع الاخرين الا اذا كان يملك الصحة العضوية والقوة والنشاط الحيوى ، والاستقرار العاطفى والوعى الاجتماعى والمعلومات الكافية والاتجاهات والقيم والمهارات وهذا هو الميدان الاساسى للتربية الصحية [1] .

ان التربية الصحية بمفهومها الحديث ليست مجرد كلام او عظات أو دروس وانما هى عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعى الصحى عن طريق تزويده بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير فى معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذى يعيش فيه كى تساعده على الحياة الصحية السليمة .

ان التربية الصحية تستهدف تغيير معارف الناس وعاداتهم وسلوكهم الى أنواع من السلوك والعادات والاتجاهات والمعرفة التى تؤدى الى الوقاية من الامراض وصيانة الصحة . فهى اذن ليست مجرد تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية لاننا نرغب عن طريق التربية الصحية الى ترجمة مانعلمه عن الصحة الى سلوك واقعى فى حياة الناس والى أسلوب من العمل الجماعى ليتحقق عن طريق الاشتراك الايجابى من جانب الشعب لحل مشكلاته الصحية فى المجتمع ، كما اننا نريد ان نصل الى ان يتغير سلوك الشعب الى أنواع من التصرفات فى حياة أفراده اليومية يؤدى الى وقايتهم من الامراض والمحافظة على الصحة وتحمل المسئولية .

فالتربية الصحية اذن هى خلاصة لكل الخبرات التى تؤدى بطريقة مواقف على المعلومات والعادات والاتجاهات المتصلة بصحة الفرد وصحة المجتمع .

---

(١) مجلة وزارة الصحة المصرية - العدد الرابع . يناير ١٩٦٩ ص ١٠٢

رابعا : الطرق التى تتبعها التربيةللرفع من المستوى الصحى :-

هناك أساليب وطرق عديدة للتربية الهدف منها رفع المستوى الصحى والزام الفرد بكل انماط السلوك الصحية بالنسبة لنفسه ولمجتمعه الذى يعيش فيه سوف نركز هنا على بعض هذه الاساليب ونرى انها اضمن الاساليب واقيمها استنادا الى جدار الواقع .

١ - (ان التربية لا بد وان تركز على اثارة الوعى بالمشكلات الصحية) (لكى يستطيع الفرد ان يساهم فى حلا المشكلات الصحية ينبغى أن يثار وعيه بهذه المشكلات ويتحقق اثارة الوعى عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية مع ربط هذه المعلومات بحاجاته وميوله ومستوى خبرته ونضجه (١) .

مما لا شك فيه ان مراعاة الميول لها اهميتها الكبرى عند تطبيق أى اجراء على الافراد فى محاولة للرفع من مستواهم الصحى لذلك ينبغى على المربى أو المثقف الصحى ان يراعى ميول الافراد الظاهرة أى الموجودة فعلا وهذه الميول تؤدى الى الميول الكامنة . وعندما نبدأ فى اثارة الوعى بالمشكلات الصحية علينا ان نبدأ بالمشكلات التى يهتم بها الافراد أكثر من غيرها حتى تتمشى مع رغباتهم وميولهم لنضمن الاسهام والتعاون فى حلها .

من حيث التلاميذ :-

هناك بعض الميول المعروفة لدى التلاميذ يمكن الاعتماد عليها فى تربيتهم

---

(١) محمود طنطاوى دنيا - التربية وعلاقتها بالصحة - الكويت دار البحوث العلمية عام ١٩٧٤م ص ٢٥ .

تربية صحية هذه الميول .

أ - حبهم للتقليد فالطفل فى المرحلة الابتدائية يتعلم عن طريق التقليد والمحاكاة لذلك ينبغى على المدرس ان يكون قدوة حسنة من حيث حسن المظهر والنظافة وحسن اللفظ وتطبيق العادات الصحية .

ب - (حب الاستطلاع غريزة موجودة فى الانسان وتتضح أكثر عند الاطفال ويظهر ذلك جليا عند الاطفال فهم يميلون الى الاشتراك فى فرق الكشافة والاشبال وجماعة الرحلات حتى يطلعوا على اشياء جديدة غير مألوفة فزيارة التلاميذ لمشروعات تنقية المياه - أو المشروعات الصحية المختلفة من مكافحة التلوث - والقضاء على البعوض ... الخ يفيدهم جدا فى اثراء معلوماتهم الصحية (١) .

جـ - الرغبة فى الاقتناء للطفل شغف كبير بالاشياء التى يمتلكها ويعتز بها وتكون مصدر فخرا ومباهات ويمكن للمربى الصحى الذكر ان يستغل هذه الظاهرة استغلالا جيدا فى ناحية التثقيف الصحى بأن يشجع الاطفال على اقتناء الصور والمجسمات وكل مايتعلق بالناحية الصحية . ويشرح لهم اهمية الصحة ودورها فى المجتمع عند ذلك نجد هذه المعلومات الصحية قد ترسخت فى ذهن الاطفال ويصعب نسيانها .

٢ - ان التربية لابد وان تركز على تكوين العادات الصحية :-

(العادات هى تكوين فرض لا تلاحظه مباشرة . وانما تستدل عليه عن طريق اثارة ونتائجه فنحن نلاحظ العادة من حيث انها تنظيم شبه دائم فى سلوك الفرد نستدل عليه من ظهور نوع من الثبات والاستقرار فى السلوك يستمر مع

---

(١) مجلة وزارة الصحة المصرية - العدد الرابع - يناير ١٩٦٩ ص ١٢ .

الزمن ويمارسه الفرد اذا دعا الموقف الخارجي[1]) .

والعادات متنوعة تشمل نواحي مختلفة فهناك العادات الاجتماعية والخلقية والعادات الحركية والعادات الصحية وهى التى تهمنا وكيفية تكوينها وترتبط تكوين العادات بمرونة الجهاز العصبى حيث يفسر تكوين العادات بتكوين اتصالات عصبية جديدة . وبالتكرار تقوى هذه الاتصالات العصبية بحيث يصعب فيما بعد التخلص من هذه العادات اذا لم تتوفر المرونة الكافية فى هذه الوصلات العصبية (أن تكوين العادات الصحية والتخلص من العادات غير الصحية يكون أمرا سهلا فى الطفولة لمرونة الجهاز العصبى نسبيا . لذلك فالتربية الصحية فى الاعمار المبكرة لها اهميتها القصوى[2]) .

أذن . ماهى العوامل التى تساعد على تكوين العادات الصحية السليمة؟
أن الاجابة على هذا السؤال غاية فى الصعوبة لان هناك عوامل كثيرة ومشتركة أساسية وثانوية تدخل فى تكوين العادات الصحية السليمة الا أننا نحاول فى الاجابة على هذا السؤال أن نركز على اهم العوامل وادقها فى تكوين العادات الصحية .

أ - التشجيع والاخذ بمبدأ الثواب فلو ان كل اب وكل ام وكل مدرس وكل مسئول أخذ بمبدأ التشجيع والثواب عند تطبيق عادة صحية سليمة فان هذا يترك أثره الحسن ويساعد فى تكرار حدوثها فيما بعد فى سهولة ويسر

ب - التكرار فالتدريب والتمرين يؤدى الى تثبيت العادات خصوصا اذا كان هذا

---

(١) مصطفى فهمى - سيكولوجية التعلم - القاهرة - مكتبة مصر عام ١٩٥٧ م ص ١٠٦ .

(٢) محمد خليفه بركات - تكوين العادات الصحية - فى كتاب مؤتمر التربية الصحية المدرسية - القاهرة - وزارة الصحة . عام ١٩٦٧م.

التدريب مصحوبا بالرضا وانفعال السرور .

ولعل عامل التكرار يعتبر اقوى فى تثبيت العادات لذلك يجب التركيز عليه .

جـ - الارشاد والتوجيه : فارشاد الفرد وتوجيهه اثناء ممارسة السلوك الصحى وبأسلوب سهل وميسور يحمل صفة التواضع والنصح ويبعد عن الامر عامل هام وحساس فى تكوين العادات .

٣ - (ان التربية لابد وان تركز على اكساب الفرد المهارات الصحية) :

ان اصطلاح كلمة مهارات كما يقصده الباحث هنا هو مايتعلق بالناحية الصحية .

(أى ان كلمة مهارة هى جميع نواحى النشاط الحركى والعصبى التى تكتسب عن طريق التعليم الصحى أو التربية الصحية (١) .

ان التعليم الصحى ماهو الا وجه من أوجه التربية الصحية . فهو يعنى بالخطط وينظم الخبرات التعليمية تحت ارشاد واشراف وتوجيه المدرس بطريقة موافقة على المعلومات والعادات والاتجاهات بينما تكون التربية الصحية هى خلاصة الخبرات التى تؤثر بطريقة موافقة على المعلومات والعادات الخاصة بصحة الفرد والمجتمع .

(ان المهارات الصحية تكتسب اما عن طريق التعليم الصحى أو التربية الصحية والمهارة تجمع بين مميزات المعرفة والعادات ومع ذلك فهى تختلف .

فالمهارة عبارة عن القدرة على القيام ببعض الاعمال بشكل يتم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذل من جهد (٢) .

---

(١) مجلة وزارة الصحة المصرية . العدد الثامن . ١٩٧٢ - ص ٦٢

(٢) مصطفى فهمى - سيكلوجية التعليم - القاهرة - مكتبة مصر عام ١٩٥٧ م ص ١٧ .

ان احسن الطرق وافضلها فى نظر الباحث لاكتساب مهارات صحية هـــى التكرار السليم والتدريب المقنن . مع التوجيه والارشاد المستمر من قبل أولـــى الخبرة والمعرفة .

" الفصل الثالـــــــث "

التربية الصحية المدرســــــــية

ودورها فى المجتمع المدرسى

مفهوم التربية الصحية المدرسية :-

(ان التربية الصحية المدرسية أو " الصحة المدرسية " ليست هى العناية الطبية بالتلاميذ أو تدريس مادة التربية الصحية كما يظن البعض انما هى أوسع من هذا بكثير فهى تشمل كثير من المعارف كالحقائق المتعلقة بمسببات الامراض وطرق الوقاية منها كما تشمل العادات والسلوك الصحى السليم .

ان التربية الصحية أصبحت متعلقة بالحياة العامة فى المدرسة وبالادارة المدرسية وبطرق معاملة التلاميذ لان هذه الاشياء كلها تؤثر على صحة التلاميذ النفسية والصحة النفسية تؤثر فى جسم الانسان ووظائف اعضائه ونشاطه .

فالاحوال النفسية مثل الخوف والحزن تمنع اعضاء الجسم من تأدية وظائفها الطبيعية كالانتباه والمتابعة والاستماع ... الخ)(١)

فالتربية الصحية المدرسية هى عبارة عن جميع الخبرات التى تستطيع المدرسة ان توفرها لتلاميذها سواء فى داخلها أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لهم واكسابهم الانماط السلوكية الصحية التى تساعدهم على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذى يعيشون فيه .

مجالات التربية الصحية المدرسية :-

ليست التربية الصحية فى المدرسة خصوصا المدرسة الابتدائية مقصورة على مجرد ماتقدمه الصحة المدرسية من خدمات طبية محدودة أو تدريس مادة التربية الصحية فى المدارس العليا وانما اصبح أوسع من هذا بكثير فهى تشمل كل امكانات المدرسة(٢) .

(١) محمود طنطاوى دنيا - التربية ودورها فى رفع المستوى الصحى - الكويت - دار البحوث العلمية عام ١٩٧٦ م ص ٧٤ .

(٢) محمود طنطاوى دنيا - التربية الصحية ودورها فى المجتمع - الكويت عام ١٩٧٦ م ص ٨٠

ولعل اهم امكانات المدرسة فى التربية الصحية للتلاميذ هى :-

أولا : المبانى المدرسية ومرافقها .

ثانيا : تنظيم اليوم المدرسى .

ثالثا : النشاط المدرسى .

رابعا : المعلم .

هذا وسوف نركز على كل فقرة من هذه الفقرات الاربع فهى ذات أهميـــة بالغة .

أولا : المبانى المدرسية ومرافقها :-

اهمية توفر الشروط الصحية فى البيئة الطبيعية المدرسية ان توفـــــر الشروط الصحية فى المبانى المدرسية ومرافقها من الامور الهامة للمحافظة على صحة التلاميذ كما انها وسيلة هامة لتربيته تربية صحية . فالمبانى المدرسية ومرافقهـــا ذات الشروط الصحية تثير الوعى النظامى لدى التلاميذ .

فالانسان هو الانسان يفكر طبقا لما يرى وما يسمع وما يتفاعل مع البيئة التى حولـــه .

(وتعتبر المبانى المدرسية ومرافقها ذات الشروط الصحية لها اهميتهـا فى امكان تعويد التلاميذ بعض العادات الصحية كعادة غسل اليدين قبل الاكـــل وبعده . فالعادات تتكون نتيجة للمارسة . فاذا ماتوفرت التسهيلات الطبيعيـــة كأحواض الغسيل وادوات النظافة مثل الصابون والمنشفه مثلا اصبح من السهـــل ممارســه هذا السلوك فأسهام البيئة المدرسية الطبيعية فى التربية الصحية يكـــون بتقديم التسهيلات للتطبيقات الصحية . فالمورد المائى فى المدرسة مثلا يتيـــح

الفرصة للمعلم لان يعلم التلاميذ عن مصدر هذا المورد - وكيفية الوضوء - واهمية المياه النقية - واضرار المياه الغير نقية ... الخ)[١] .

الاعتبارات الصحية للمباني المدرسية ومرافقها ومشتملاتها :-

هناك بعض الشروط الصحية التى ينبغى أن تتوافر فى المبانى المدرسية ومرافقها ومشتملاتها .

١ - الموقع :-

(يشترط فى الموقع الصحى للمدرسة أن يكون :-

أ - بعيدا عن الضوضاء والاماكن المقلقة للراحة كالاسواق العامة والمصانع لان هذا يؤثر على العملية التربوية عامة اذ يسبب التشويش على التدريس كما يؤثر على الناحية الصحية خاصة لانه يسبب ارهاق الاعصاب .

ب - ان يكون بعيدا عن الادخنة والاتربة والصناعات ذات الروائح الكريهة منعا لالتهاب اللوز والشعب الهوائية .

جـ - بعيدا عن مستودعات القمامة والمستنقعات والحظائر .

د - أن يكون الموقع متوسطا بحيث لا يضطر التلميذ الى السير اليه فيصيبه التعب الجسمانى ويؤدى الى ارهاقه وبالتالى يؤثر على تحصيله العلمى)[٢] .

٢ - الفناء :-

الطفل (التلميذ) ميال للحركة ولاشباع ميول التلاميذ ورغباتهم ولتحقيق

---

(١) المرجع السابق ص ٨٢ .

(٢) عبد الواحد الوكيل - علم الصحة . الطبعة الخامسة (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية) ص ٣٨٣ .

التربية الصحية ينبغى أن تزود المدرسة بفناء يتيح للتلاميذ اللعب وان يكون بـه مظلة صغيرة ومقاعد كافية لجلوس التلاميذ .

٣ - الفصول :-

أ - (يشترط فى الفصول من الناحية الصحية ان تكون كافية للتهوية والاضاءة ولتوفير ذلك ينبغى أن تكون النوافذ ساحتها ربع ساحة الحوائط على الاقل وان تكون الاضاءة أساسا من يسار الطالب حتى لا يقع ظل بين عينيه وقلمه . ولا تكون من أمامه فيسهر عينية أو من خلفه فيلقى بظل كتفيه ورأسه امامه على كتبه وكراسته .

ب - ان تزود بمراوح أو تكييف هواء خاصة فى الصيف حتى يتسنى للطالب راحة نفسية وكلنا يعرف العلاقة بين المكان والحالة النفسية .

جـ - ان تطلى الفصول بالوان مريحه للنظر مثل كريم . اخضر فاتح . رصاصى خفيف .

د - ان تكون غير مزدحمة بالتلاميذ ولضمان ذلك ينبغى أن توزع المقاعد بحيث يكون بين كل مقعد واخر ٦٠ سم وبين المقاعد والحيطان المجاورة ٨٠ سم والا تزيد المساحة بين السبورة والصف الاخير عن ٦ أمتار ليتسنى قراءة ما على السبورة دون ان تجهد عينيه) (١)

هـ - ان تزود جميع الفصول بسلات مهملات محكمة الاغلاق .

٤ - الاثاث :-

تعتبر المقاعد من الوسائل التعليمية الهامة التى تحقق الصحة للتلاميذ فهى تحقق لهم النمو الطبيعى واعتدال قامتهم وتحقيق الرحة النفسية والقدرة

---

(١) المرجع السابق ص ٣٨٤ .

على التحصيل ولضمان ذلك ينبغى أن يراعى فيها مايلى :-

(أ - أن تكون من النوع الذى يمكن تحريكه وضبط اجزائه حسب اطوال التلاميذ المختلفة .

ب - ان تغطى حافة المقعد وتكون حافته بمحازاة مرفق التلميذ وارتفاع المقعد من الارض اقل من ساق التلميذ قليلا .

جـ - ان تكون مطلية بطلاء املس ناعم لا يخدش التلميذ) (١)

ه - المرافق :-

يشترط فى المرافق من الناحية الصحية :-

أ - توفير مياه الشرب النقية وتتضمن الشروط الصحية بأن يخصص لكل ٣٠ تلميذ صنبور مزود بحوض تصريف .

ب - توفير احواض الغسيل المزودة بالصابون والمناشف .

جـ - توفير المراحيض الصحية حتى يستطيع التلاميذ قضاء حوائجهم ويخصص مرحاض واحد لكل ٣٠ تلميذ على ان تكون المراحيض بعيدة عن الفصول الدراسية .

ثانيا : تنظيم اليوم المدرسى :-

(التنظيم لليوم المدرسى الصحى له اثره فى المحافظة على صحة التلاميذ كما انه وسيلة من وسائل التربية الصحية المدرسية اذا انه لا بد من وجود توازن بين الراحة والعمل .

والتنظيم اليومى المدرسى الصحى يشمل تنظيم الجدول الدراسى تنظيما يراعى

---

(١) المرجع السابق ص ٢٨٦

سن التلاميذ وقدراتهم ويكفل تجنب العناء العقلى لاننا نلاحظ مثلا تعب التلميذ عقب حل مسائل رياضية معقدة .

ويراعى الاخصائيون ان مدة الدرس بالنسبة الى سن التلاميذ تختلف من مرحلة الى أخرى فمن سن ٦ - ٨ مدة الدرس ٣٠ دقيقة ، ومن سن ٨ - ١٠ مدة الدرس ٣٥ دقيقة على ان تعقب كل حصة فترات راحة لا تقل عن ٥ دقائق)(١)

وينبغى ان يراعى فى تنظيم الجدول الدراسى ان تكون هناك فترات للراحة تتبادل مع فترات النشاط وان يوزع الجدول توزيعا يضمن تنوع مواد الدراسة وتوازن النواحى العملية مع النظرية .

على أن يبدأ اليوم المدرسى بالدروس التى تتطلب نشاطا عقليا وبدنيا والتى تقوم على أساس الابتكار والنظريات كدروس الرياضيات والتعبير .

ثالثا : النشاط المدرسى :-

مفهوم النشاط المدرسى :-

لا يقصد بالنشاط المدرسى انه مجرد اشغال الوقت وتمضيته باللعب واللهو وانما يقصد به الاعمال الحرة المنظمة التى يمارسها التلاميذ باختيارهم خارج خطة الدراسة ويوجهها القائمون على العملية التربوية بما يحقق النمو المتكامل للتلميذ .(٢)

---

(١) سيد سويلم - المبنى المدرسى والمقومات الصحية - فى كتاب محاضرات برنامج القادة فى التربية الصحية المدرسية (القاهرة - وزارة التربية والتعليم ص١٠٠) .

(٢) د . فوزى على جاد الله - الصحة العامة والرعاية الصحية . الطبعة الثالثة عام ١٩٧٧ م (دار المعارف بمصر) ص ٣٧٠ .

١ - اهمية النشاط المدرسى :-

ان النشاط المدرسى مجال تربوى هام يتحقق فيه الاغراض التالية :-

أ - مجال واسع لتعبير التلاميذ عن ميولهم واشباع حاجاتهم التى اذا لم تشبع كل ذلك عاملا من عوامل جنوح التلاميذ وميلهم الى التمرد والهروب من المدرسة .

ب - تعليم التلاميذ خلال هذا النشاط اشياء يصعب تعليمها داخل الفصل .

فعن طريق هذا النشاط يمكن للمدرسة أن تزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعطية التى لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها داخل الفصل مثل التعاون مع الغير - وتحمل المسئولية ومساعدة الضعفاء والمحتاجين .. الخ .

جـ - النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عنها مما يساعد على صقلها وتوجيهها التوجيه السليم .

د - النشاط يغرس فى التلميذ تحمل المسئولية والتبعية معا من خلال المشاركة فى الانشطة المختلفة .

هـ - يعود التلميذ على التفكير الايجابى والتخلص من السلبيات والتواكل .

و - (النشاط خارج الفصل يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة . وان لم تكن مماثلة لها مما يترتب عليه سهولة واستفادة التلاميذ مما تعلمه عن طريق المدرسة فى المجتمع الخارجى وانتقال أثره ما تعلمه الى حياته المستقبلية)(١)

---

(١) ابو الفتوح رضوان واخرون . المدرس فى المدرسة والمجتمع . الطبعة الثانية (القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٠م) ص ٢٠٤

٢ - أوجه النشاط المختلفة فى المدرسة واثرها فى التربية الصحية :-

أ - النشاط الكشفى :-

(ويشمل فرق الاشبال - الكشافة) والحياة الكشفية لها أثرهـا فى تكوين شخصية الفرد واعتماده على نفسه وتعاونه مع زملائه .

ب - النشاط الفنى :-

ويتمثل فى النشاط الذى تقيه جميعة . الرسم والاشغال ان ممارسة هذه الالوان من النشاط تتيح للتلاميذ فرصا اكثر للتعبير عن انفسهم ومشاعرهم وتساعد على تنمية ميولهم . كما تساعد على تنمية قدرتهم على الخلـق والابتكار .

جـ - النشاط الاجتماعى :-

يتمثل النشاط الاجتماعى فى الجميعات التى تقوم باداء خدمات عامة للمدرسة والبيئة مثل جمعية الخدمة العامة وجمعية الهلال الاحمر وجمعية النظام والمراقبة ... الخ .

ومثل هذه الالوان من النشاط الاجتماعى يعتمد على تربية التلاميـذ تربية اجتماعية وصحية سليمة فتغرس فيهم العادات السلوكية المرغوب فيهـا كالتعاون والشعور بالمسئولية وخدمة الغير واتباع السلوك الصحى السليم .

رابعا : المعلم :-

١ - اهمية المعلم ومسئولياته :-

يعتبر المعلم هو الحجر الاساسى فى التربية الصحية المدرسية لانه هو قائد

العملية التربوية فعليه تقع المسئولية فى تربية صحية سليمة ومتكاملة ويمكن ان نحدد مسئولياته نحو التلاميذ فيما يلى :-

أ - تكوين العادات الصحية . عن طريق توجيه الاطفال داخل الفصل وخارجه الى ممارسة العادات الصحية وترك العادات السيئة واخذهم بصفة مستمرة

ب - التعرف بقواعد الصحة وذلك من خلال محاضرات التوعية التى تلقى فى المدرسة . ثم يتولى المدرس شرحها وتبسيطها للتلاميذ .

جـ - رفع المستوى الصحى فى الفصل والعناية بنظافته ونشر العادات والمبادىء الصحية .

د - اكتشاف بوادر المرض فالمعلم أول من يكتشف اعراض المرض على التلاميذ واهم الامراض التى يستطيع المدرس اكتشافها .

١ - التهاب العين والانف .

٢ - الطفح الجلدى .

٣ - النقص السمعى والبصرى .

ويقاس مدى نجاح التربية الصحية فى المدرسة بالاجابة على السؤال الاتى :-

هل يبذل المدرس كل مافى امكانه لنمو التلاميذ من النواحى العقلية والجسمية والعاطفية ؟

وهل يساعدهم على اكتساب العادات الصحية وتوجيههم بما يمنع عنهم المرض ويحافظ على صحتهم ويساعدهم على تفهم ماينبغى ان يفهموه خاصة بسلوكهم الصحى فى كل طور من اطوار نموهم ؟

فاذا كانت الاجابة بنعم فمعنى ذلك ان التربية الصحية المدرسية حققت دورها فى رفع المستوى الصحى .

٢ - كيفية اعداد المعلم صحيا :-

(لضمان تحقيق المدرسة لدورها فى رفع المستوى الصحى ينبغى أن يكون

المعلم معدا اعدادا يؤهله من القيام بدوره . فوظيفة المعلم فى التربية الصحية للتلاميذ لم تعد مجرد تزويدهم بالمعلومات والحقائق الصحية لان المعلومات على الرغم من اهميتها لا تؤدى الى السلوك الصحى ولذلك فلابد من انماء الاتجاهات والعادات) [1] .

لذلك ينبغى ان يكون هناك برنامج صحى متكامل من قبل وزارة المعارف الهدف منه اعداد المعلم اعداد صحى شامل ويمكننا ان نلخص اهداف هذا البرنامج فى النقاط التالية :-

أ - التركيز على مستوى من العادات الصحية الشخصية مما يساعد على حفظ صحته وصحة تلاميذه ... ويكون مثلا لهم .

ب - الفهم والخبرة بالعلاقات الاجتماعية الطيبة لمساعدته على الاحتفاظ بوسط عاطفى سليم .

جـ - تقرير قيمة واهمية مكان التربية الصحية كجزء من البرنامج التربوى الشامل .

د - الرغبة فى القيام بالدور المناسب فى رفع المستوى الصحى فى المدرسة والمجتمع .

هـ - المعرفة بالصحة الاجتماعية والمنظمات الاجتماعية والظروف التى يستطيع المدرس عن طريقها ان يتعاون معها ومع المنزل .

ماهى البرامج التى تعطى للمدرس حتى يتم اعداده اعدادا صحيا شاملا ومتكاملا ؟

فى الحقيقة ان هناك العديد من البرامج التى ينبغى ان تعطى للمدرس حتى يتم اعداده صحيا ولكننا سوف نركز على البعض منها :-

---

(١) محمود ضنطاوى دينا . التربية الصحية ودورها فى المجتمع الكويت - ١٩٧٦ . ص ١٢٤

أ - برنامج المعيشة الصحية :-

يمكن للادارات المختلفة القيام بهذا البرنامج مثل ادارة كلية التربية ومعاهد اعداد المعلمين (الكليات المتوسطة) .. الخ . ويهدف هذا البرنامج الى ترسيخ أهمية المعيشة الصحية وبالتالى تطبيقها فى حياته المدرسية ، مما يساعد المدرس على تفهم الصحة المدرسية والمساهمة فى اعداد مرافق مدرسية مستكملة للشروط الصحية وتوفير الغذاء المناسب للطلبة وتهيئة الفرص المناسبة للممارسة الرياضية التى يرغب فيها الطالب .

ب - (برنامج الخدمة الصحية للطلبة) :-

ان هذا البرنامج ضرورى جدا وله اهميته البالغة . فالمدرس من خلال هذا البرنامج يتعلم كيف يقدم الخدمات الصحية للطلبة خاصة الخدمة الوقائية التى ترفع مستوى صحتهم الجسمية والعقلية والعاطفية .

ويدرس المدرس من قبل خبراء أو اخصائيين فى هذا المجال ولا مانع من اعطائه مبادىء أولية فى الصحة المدرسية ومجالاته المختلفة .

كذلك يعطى المدرس محاضرات مكثفة فى ميدان الصحة الشخصية لان معرفته لهذا الميدان ضرورية فهى الاساس للدروس فى الصحة التى سيعطيها للتلاميذ فيما بعد .

جـ - برنامج التطبيق العملى :-

بعد ذلك يأتى برنامج التطبيق العملى فهو مطلب أساسى للصحة المدرسية . فيقوم المدرس المتدرب بصاحبة الطبيب المختص أو الخبير بزيارة المدارس والاشتراك معهم فى بعض الحالات الصحية . لان اكتساب الخبرة شىء لا بد منه

خاصة انه سوف يمر مستقبلا بمواقف تتطلب خبرة ودراسة ولا بد ان يكون ملمـــــــــا بذلك .

وعلى المدرس المتدرب ان يكتب جميع ملاحظاته فى تقرير تكون بمثابة نقـــــاط فيما بعد للمناقشة والاستفهام وايضاح مايخفى عليه .

ان جميع البرامج الثلاثة التى ذكرناه . تتم ويشترك فيها المدرس اثنـــــاء الخدمة .

فى وقت يتفق عليه مع ادارات المدارس وادارة الكليات وزارة المعارف .

الباب الثانـــى :-

ادارة وتنظيمات الصحة المدرسية .

الفصل الاول : - مفهوم الادارة وتطوره مع الاشارة الى الادارة الصحية واختبار نوع ادارى جيد للصحة المدرسية على مستوى المملكة .

- اهمية ادارة وتنظيم الوحدات الصحية المدرسية .

الفصل الثانى : - دراسة ميدانية فى مدى فاعلية التنظيمات الادارية لوحدات الصحة المدرسية - بنين - بنات فى مكة المكرمة . والخدمات التى تؤديها .

=======

الفصل الاول

- (مفهوم الادارة وتطوره مع الاشارة الى الادارة الصحيـــة واختبار نوع ادارى جيد للصحة المدرســية على مستوى المملكة)

- (اهمية ادارة وتنظيم الوحدات الصحيـــة المدرسيـــية)

مقدمة فى مفهوم كلمة " ادارة " :-

فى الواقع ان كلمة ادارة بما تحمله من معان ومدلولات قد وجدت لها عدة تفسيرات وتحاليل مختلفة . كل يضع لها اصطلاح أو مفهوم حسب مايراه مناسبا لها وغالبا ما تتدخل طبيعة عمله فى ذلك . أن الادارة ليست بالشىء الجديد علينا فقد كانت تعيش بيننا منذ الاف السنين . فأهرام مصر شواهد ناطقة على المهارات الادارية وكيف استطاعت هذه الادارة الماهرة ان تستميل جهود العاملين وتوجيهها نحو هذا العمل الجبار . كما كانت مهارة نبى الله يوسف عليه السلام (مهارته الادارية) فى معالجة المجاعة التى حلت بالبلاد وكيف خطط لها تخطيطا سليما ومتقنا حتى قضيت بسلام .

(وفى الحقيقة فان كلمة ادارة ذات أصل لاتينى وتعنى الخدمة على أساس ان من يعمل بالادارة يقوم على خدمة الافراد الاخرين . أو يصل عن طريق الادارة الى اداء الخدمة وهذا هو المعنى اللفظى للكلمة) [(١)] .

وقد تعنى الادارة عند البعض مجموعة من الاعمال أو الوظائف التى يمارسها المديرون فى مواقع العمل المختلفة فى حين يرى فريق من الناس ان الادارة هى تلك القواعد والاجراءات المنظمة للعمل . والتى يتعامل الناس على أساسها .

لكن ما الذى تعنيه كلمة ادارة فى المصطلح العربى الحديث ؟ .

ان الادارة فى المصطلح العربى الحديث . عبارة عن العملية أو مجموعة العمليات التى يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية . أو المادية . وتوجيهها توجيها كافيا لتحقيق اهداف الجهاز الذى توجد فيه وفى هذه العملية لا يكون مطلق التصرف

---

(١) عبد الكريم درويش واخرون : أصول الادارة العامة ص ٥٠ .

احتكارا لفرد معين انما توزع على مجموع الافراد فى الجهاز بطريق الشورى لتعود بعد ذلك الفائدة على الجميع . بمعنى تكتيل الجهود لتحقيق الاهداف عن بصيرة ووعى .[1]

وللعملية الادارية سواء كانت لمرفق عام أو لمؤسسة خاصة ..... الخ وظائف محددة اهمها مايلى :-

١ - التخطيط . أو محاولة رسم طريق للمستقبل وذلك باتخاذ قرارات دقيقة تقوم على تقديرات الواقع الحالى .

٢ - توفير المصادر المالية والبشرية وتوزيعها على الجهات المختلفة وتحديد السلطات والمسئوليات وفق خطط مرسومة .

٣ - التقويم والفحص المستمر للنتائج المترتبة على الطرق والاساليب والوسائل التى يتم بها تنفيذ الوظائف السابقة بغية تحسين العمل الادارى .

أولا : ادارة نظام الخدمات الصحية :-

قبل التطرق الى الحديث عن نظام الخدمات الصحية وكيفية ادارته نجد أنه من الضرورى الى أنه لا توجد فى المكتبات العربية كتيبات متخصصة للحديث عن القطاع الصحى أو طرق ادارته كما هو الحال فى المكتبة الامريكية . أو الانكليزية وهناك سببان ربما يكونان وراء هذه الظاهرة .

١ - أن النظرية الادارية والاقتصادية قد ارتبطت أساسا بالحديث عن السلع والخدمات المادية أما لطبيعة الندرة النسبية فيها أو بحكم ضرورة الطلب عليها او لسهولة القياس أو التقويم فيما يتعلق بالتكلفة والربح .

---

(١) محمد مصطفى زيدان ، سيكولوجية الادارة المدرسية . ص ١٠

٢ - لان البعض يتصور ان مايقال عن ادارة المنظمات الصناعية والتجارية يمكن ان يمتد الى الحديث عن ادارة منظمات الخدمات كالخدمة الطبية والصحية بصورة عامة .

ونود أن نقول أن هذه الظاهرة المصرية فى ميدان الادارة وتخصصها فى الظواهر الاقتصادية . أو العسكرية ... الخ لا يعنى ان الخدمات الصحية والطلب عليها قد ظهر مؤخرا فى المسرح الاقتصادى وقطاعات الاعمال . انما زاد الطلب على تلك الخدمات الطبية والصحية واخذ شكل منظمات اعمال متوسطة وكبيرة الحجم بعد التطور الصناعى والاقتصادى الذى غطى المجتمعات الحديثة خلال الخمسين سنة الماضية)[١]

١ - تعريف النظام الصحى :-

النظام عبارة عن مجموعة من الاجزاء ترتبط بشبكة من الاتصالات وتعمل معا بهدف تحقيق اهداف معينة . ويرتبط بالنظام مستوياته وعلاقاته وتركيبه التنظيمى واهدافه وتفاعله مع البيئة وتحديد مدخلاته وكيفية تشغيله . ومخرجاته ومؤثرات التغير والتطوير والنمو ومن ثم فالنظام الصحى القوى يأخذ الشكل التالى . مدخلات النظام وهى الطاقة البشرية المتخصصة من المهارات المختلفة - المرضى الحاليين والمرتقبين . المعدات والاجهزة الطبية - التشريعات الطبية والعلاجية - اخلاقيات المهن الطبية[٢] .

ويتطلب ذلك البحث عن طرق تشغل المدخلات بهدف تقديم خدمات

---

(١) عبد الواحد الوكيل - علم الصحة . القاهرة . مكتبة النهضة ١٩٧٨م ص ٤٠

(٢) فريد النجار - النظم والعمليات الادارية والتنظيمية - ١٩٧٥ م . دار القلم - الكويت - ص ٦٤

علاجية أو وقائية بمستوى معين من تكنولوجيا الطب ويترتب على ذلك مزجات للنظام كحالات الشفاء التام أو الوفاة والمواليد والمشكلات النفسية والاجتماعية . ويتفاعل هذا النظام مع البيئة بأبعادها التكنولوجية والبيئية والصناعية والسكانية والسيكولوجية والسياسية ونظام الاعمال والمنافسة والسلوك الدينى وغيرها .

٢ - اهداف النظام الصحى :-

هناك عدة اهداف للنظام الصحى وقد تتشعب بعض هذه الاهداف ولكن نحاول ان نركز على اهم هذه الاهداف :-

أ - اهداف انسانية للمرضى .

ب - اهداف سياسية عامة .

جـ - اهداف اقتصادية (استهلاك - انتاج - استثمار - توزيع)

د - اهداف اجتماعية (كرعاية الاسرة - وتخطيطها ... الخ)

هـ - اهداف مراقبة تلوث البيئة والتغلب عليها .

و - اهداف تعليم وتدريب - وبحوث واستشارات صحية .

ويعنى هذا ان النظام الصحى يجب ان يدار ادارة مثلى لتحقيق تلك الاهداف بمعنى أن يعتمد على ادارة طاقات بشرية . اتخاذ قرارات صحية وادارية ويقوم بتشغيل موارد ومدخلات . وتحديد للمدخلات واختيارها . وتحديد طرق ادارتها ويتطلب انجاز الاهداف الصحية تحديد السوق الحالى والمرتقب - أى الطلب المرتقب على خدمة . وهذا يأخذنا للحديث عن دراسة وظفية سلوكية للمرض ودراسة كمية ونوع وحجم الطلب بالنسبة للخدمات المختلفة فمن الضرورى تحديد التركيب السكانى من حيث السن والمهنة والمستوى الاجتماعى والثقافى والحضارى والاقتصادى . كما انه من الضرورى دراسة اثر التكنولوجيا الطبية على الصناعات الطبية والانفاق على البحوث الطبية . وتحديد افضل مسالك لتوصيل الخدمات

الطبية وتخطيط الخدمات الصحية .

٣ - " ادارة نظام الخدمات الصحية " :-

هناك اعتقاد سائد اليوم بين رجال الطب والصحة والمنظمات الصحية انه لا يمكن رفع مستوى الخدمة الصحية وتحسين الوقاية الصحية بدون تحسين ادارة الخدمات الصحية . فبدون ادارة فعالة للمنظمة الصحية . فسوف لا يجدى وجود تركيب تنظيمى أو أداء بعض الوظائف وسوف يكون العائد قليلا جدا .

وتشير الاعراض التالية الى ضرورة تطوير وتنمية العمل الادارى بالمنظمات التى تؤدى خدمات صحية :

١ - تنافس وتداخل المنظمات الصحية فى الاطار الصحى القومى .

٢ - اتخاذ القرارات بخصوص المزيج من التسهيلات والخدمات الصحية بدون رجوع لتركيب السكان الديموجرافى وتحويل احتياجات الخدمات الصحية ومن لا يحتاج هذه الخدمة مما يجعل الادارة الطبية قائمة على مبدأ اشباع الطلب الفعلى لديهم وليس الطلب الكلى فى السوق (أى المستهلكين - المرضى) .

ومن هنا نجد ان الحاجة تبدوا ضرورية الى اطار ادارى شامل ومتكامل للمنظمة الصحية .(١)

ثانيا : المداخل الادارية والتنظيمية فى المنظمات الصحية :-

قبل استعراض وتحليل بعض المداخل الادارية فى المنظمات نجد انه

---

(١) من محاضرات برنامج القادة فى التربية الصحية - القاهرة ١٩٧٢ ص ٢٦

من الضرورى تحديد الاتجاهات الحالية فى الخدمات الصحية . فضلا من المتفق عليه ان يكون فى المجتمع أكثر من نوع ونمط من المنظمات الصحية . ومن المتفق عليه أيضا ان أى نظام صحى يجب ان يكون ديناميكيا حتى يمكن تطويره وتحسينه بما يتفق وحاجة المجتمع السكانى والمستهلكين . ومن ثم هناك ضرورة نحو استخدام المدخل الادارى الذى يحقق هذا النوع من التغيير والتطوير فى مستوى الخدمات الصحية والصحة العامة . ومن المعروف ان وظائف الخدمات الصحية تخضع للتطور وتراكم المعرفة نتيجة للنمو التكنولوجى الطبى فى المهن الطبية المختلفة فى دولة ما وفى العالم كذلك لتغيير المعرفة الاجتماعية والاقتصادية ولقد ترتب على ذلك ان نطاق الخدمات الطبية قد اتسع ليشمل عديد من الوظائف المكملة Paraprofessionals التى لم تكن موجودة فى منظمات تقديم خدمات صحية من قبل بما تطلب تخطيط شامل وليس جزئى لهذه الوظائف الاستراتيجية فى اية دولة . فضلا زيادة الاهتمام بوقاية الطفل ورعايته والامومة ادى الى زيادة معدلات الحياة .

سوف نتطرق هنا لاهم المداخل الادارية فى المنظمات الصحية ونحدد خصائصها بشىء من الايجاز .

١ - النموذج الفردى فى ادارة المنظمة الصحية :-

أ - فى هذا النموذج يمتلك المدير رأس المال وممارسة النشاط الطبى والرقابة على نشاطه والعمليات والخدمات التى يقوم بها .

ب - تنبثق سلطة المدير (الطبيب) من مهنة الطب وتخصصه .

جـ - عدم الاهتمام بالعملية الادارية لتغلب الخدمات الطبية على المنظمة الصحية الفردية ونقص الحاجة للادارة .

د - يحاول الطبيب ان يجعل من أولاده اطباء للحفاظ على (الجنس المهنى) واستمرارية الاسم التجارى الذى اكتسبه خلال فترة الممارسة .

هـ - يتحدد شكل المنظمة الصحية (العيادة) بحجم رأس المال المستمر والقروض التى يحصل عليها الطبيب كذلك درجة تخصصه وتنوع الخدمات الصحية التى يقدمها والاجهزة الطبية المتقدمة التى يستعملها .

و - ولقد أدى ضرورة استخدام أجهزة طبية ذات تكلفة رأسمالية مرتفعة واتساع درجة التخصص الطبى الى صعوبة استمرار هذا النموذج الادارى الفردى للمنظمات الصحية .(١)

٢ - نموذج المروج أو الكفيل أو الوكيل فى ادارة المنظمة الصحية :-

قد يمتلك المنظمة الصحية فرد غير متخصص فى الطب ولكن لديه الفكرة والابتكار فى تقديم خدمات طبية بشكل ما أو لمجموعة ما فى سوق الخدمات الطبية أو قد يشارك برأس المال أو امتلاكه لاحدى المبانى التى تصلح لمستشفى مثلا ، أو القيام بدور الكفيل .

ولهذا النظام الادارى مميزات وعيوب . فالاعتماد على وكيل أو كفيل يحل مشكلات عديدة . مالية . ادارية . ضمانات . اتصالات . علاقات عامة . ومن ثم يتفرغ الطبيب للعمليات الصحية المتخصصة .

الا أن انفصال الادراك الكلى للمشكلة الطبية والناتج وتقاسمه بين المروج الوكيل والطبيب المتخصص مع اختلاف الهدف والعائلات ونمط المعاملات يجعل

---

(١) فريد النجار . ادارة الاعمال الصحية . مؤسسة الوحدة للنشر . الكويت ص ٧٦ .

من هذا الاسلوب طريقة مؤقتة لا تتسم بالاستمرارية كذلك يمكن ان تطبق هذه الطريقة فى دولة دون أخرى لان بعض الدول كدول الخليج تسمح بهذه الطريقة بينما بعض الدول الاوربية كفرنسا . وبلجيكا مثلا لا يمكن ان تصرح لهذه الطريقة اطلاقا .

٣ ـ النموذج الوظيفى فى ادارة الخدمات الصحية :-

فى هذا النموذج نجد ان بعض مديرى المنظمات الصحية ممن يؤمن بالمهنة فقط والواجبات الوظيفية التى يجب أن يقوم بها دون الدخول فى علاقات انسانية أو غيرها من المرضى . فيبحث عن اهدافه وعن الوقت اللازم لاجراء كل نشاط بعد حصر تلك الانشطة الطبية ثم تحديد مكان لكل نشاط فى العيادة الداخلية والعيادة الخارجية وتوفير احتياجات المنظمة الصحية من الاجهزة والمعدات الطبية والمواد . والادوية ـ والممرضين والموظفين والعمال ... الخ .

ويقوم بتوجيه هؤلاء لاعمال المنظمة والتنسيق بين أنشطتهم ثم يراقب اعمالهم ويحاول تحليل وتقويم الوظائف الصحية والادارية . مثل التشخيص ـ والتحاليل ـ والاشعة ـ والعمليات ـ والتشاور مع الاطباء ـ وتحويل المريض من مكان لاخر أو الامر بالخروج .

ويحاول مدير هذه المنظمة تحديد الوظائف الادارية الاخرى كالحسابات وادارة الافراد ـ الصيانة ـ والتغذية .

٤ ـ النموذج الحكومى العام فى ادارة المنظمة الصحية :-

تتسم الادارة الحكومية للمستشفيات بالشكل والروتين والتركيب الواضح والرسميات وكتابة اللوائح والقوانين والتشريعات الطبية والادارية والمركزية ، فمايدور

فى القطاع الحكومى العام يجرى بنفسه فى المستشفى الحكومى الا فى حدود حالات قليلة[(١)]

فانعدام الدافع المادى فى المنظمة الصحية يجعل من الطبيب موظف عام . ويجعل من المجموعة الادارية مركب معقد يصعب التعامل معه الا بعد عشرات من الامضاءات وعشرات الاستمارات المطلوب استيفائها . فمعروف فى المنظمات الصحية الامريكية والاوربية ما يطلق عليه " الكتاب الازرق " - الذى يحكم سلوك و تصرفات وافعال وقرارات العاملين بالمنظمة الصحية . فنجد ان العلاقات بين وحدات المستشفى مكتوبة بدقة ووضوح . وان الاتصالات تسير فى خطوط السلطة بالاتجاهات الموضحة بالخريطة التنظيمية للمستشفى .

٥ - " نموذج العلاقات العامة والعلاقات الانسانية فى ادارة المنظمة الصحية :-

هناك أيضا عدد من الاطباء الممارسين والمستشفيات الخاصة التى تعتمد على مفهوم العلاقات العامة والعلاقات الانسانية فى ادارة الخدمات الصحية من المستشفى الى المستهلكين (المرضى) بهدف زيادة الخدمات وتحسين الدخل المادى وتعنى العلاقات العامة فى ادارة توصيل الخدمات الصحية وتنشيط الصلات بين موصل الخدمة الصحية والناس ممن يحصلون على الخدمة (المرضى) أوالسكان أو المنطقة المحيطة أو المستشفيات أو الخدمات المكملة كالعلاقات مع البلدية والاسكان والتعليم ... الخ ويحتاج ذلك من مدير المستشفى استمرار وظيفة التمثيل الادارى أمام البيئة . مما يجعل من منظمته وحدة تنظيمية ديناميكية فى البيئة ومن ثم تحقيق حجم من النشاط الصحى يفوق مايمكن أن تحققه أى منظمة

---

(١) فريد النجار . ادارة الاعمال الصحية . مؤسسة الوحدة للنشر . الكويت ص ٨٠

صحية بدون نشاط العلاقات العامة ومن الجدير بالذكر ان غالبية قوانين العالم تمنع الاعلان عن الخدمات الصحية ايضا وتمنع المنافسة لطبيعة الخدمة الصحية الانسانية وتعمل النقابات الصحية أيضا على مراقبة هذا النشاط غير المرغوب فيه . وان كانت تعمل على الاعلام الصحى وتوعية البيئة والناس بهدف تنشيط حركة الوقاية الصحية .

أما العلاقات الانسانية فى ادارة المنظمة الصحية فتقوم على أساس خلق مناخ أنسانى فعال بين مكونات المنظمة بافتراض ان الموظف والعامل والممرض والطبيب والمريض عبارة عن انسان له حاجات انسانية ومن ثم يجب ان يتم التعامل معه من هذا البعد الانسانى (١)

ادارة المستشفى   مركب العاملين

سوق المرضى

العلاقات الانسانية
المتداخلة بين
العاملين فى
المستشفى

العلاقات الانسانية
المتداخلة بين
الادارة العليا

العلاقات الانسانية
بين المستشفى
والمريض

شكل يوضح العلاقات الانسانية فى المنظمة الصحية

---

(١) فريد النجار - النظم والعمليات الادارية والتنظيمية ١٩٧٥ . دار القلم الكويت . ص ٨٣

ثالثا : " ماهو النموذج الادارى الجيد لادارة الصحة المدرسية " :-

فى الصفحات السابقة استعرضنا اهم النماذج المطبقة فى ادارة الانظمة الصحية واطلعنا على مميزاتها وعيوبها . ونتساءل هل يمكن أن نختار نموذجا منها لتطبيقه فى ادارة الصحة المدرسية ؟ فى الواقع ان الاجابة على هذا السؤال ليست سهلة كما يتصور البعض فالصحة المدرسية منظمة صحية تؤدى خدمات كغيرها من المنظمات الصحية الاخرى وان كانت خدماتها محدودة (بمعنى انها تقدم لافراد محدودين) .

وادارة المنظمات الصحية تختلف باختلاف فلسفة الادارة ونوع الخبرة والتدريب الذى ترتبط به الادارة العليا والمخططون للخدمات الصحية ويؤدى ذلك الى وجود غاية من الفكر الادارى الصحى وصعوبة اختيار مدخل موحد (فردى مروج - العلاقات الانسانية والعامة) .

ومن هنا ظهرت اهمية الاخذ بنظرية النظم فى الادارة ومحاولة أخذ جميع الاعتبارات المرتبطة بالعملية الادارية الصحية فى الحسبان فالتخطيط السليم المتكامل والشامل مبدأ لابد منها فى الادارة الصحية ولابد الاخذ به والاعتماد عليه .

فالوحدة الصحية المدرسية " كما سبق وان ذكرنا بأنها منظمة صحية" فهى لا يمكن أن تستغنى عن النشاط التخطيط الصحى خاصة فى ناحية الادارة . فالتخطيط الادارى للصحة المدرسية يجب أن يأخذ فى الاعتبار عدة نقاط مهمة ويركز عليها منذ البداية منها على المستوى الخارجى .

١ - تحديد المشكلات الصحية المدرسية (المنتشرة بين الطلاب) .

٢ - تحديد اتجاهات المنطقة والموارد والظروف وتقييمها .

٣ - تحليل المشكلات الصحية واسبابها .

٤ - وضع خطط بديلة يمكن أن تتمشى مع المشكلات الصحية فى المنطقة التعليمية .

٥ - بناء جدول للاهداف وأولوياتها وبرامج انجاز وعمل .

٦ - بعد ذلك توضع خطة ادارية شاملة على مستوى المنطقة التعليمية ككل وتحدد المقاييس الشخصية والاراء بجانب المقاييس الكمية .

(أما على المستوى الداخلى) :-

أ - حصر الامكانات البشرية - والمادية العاملة داخل المنظمة وعمل دراسة تقويمية واسعة لمعرفة مدى تناسبها مع الخدمات الصحية التى تؤديها هذه المنظمة (الوحدة الصحية) .

ب - التأكد التام من ان جميع العاملين داخل المنظمة الصحية من اداريين واطباء وفنيين كلا يقوم بعمله وفق اختصاصه وما هو مرسوم له .

جـ - التأكد التام من ان جميع الاجهزة الطبية الميكانيكية والاتوماتيكية تقوم باداء عملها على الوجه المطلوب مع التأكد ايضا من أن الذين يقومون على تشغيلها وصيانتها يملكون القدرة الكافية على ذلك .

د - المعرفة الجيدة بحجم ميزانية المنظمة الصحية (الوحدة الصحية المدرسية) ومصادر تمويلها ومدى توفر الاموال وسرعة الحصول عليها والقدرة على التفاوض ونحوه، مع الجهات التمويلية . . . (كادارة التعليم مثلا) التى تشرف على الصحة المدرسية فنيا وماديا . بينما تشرف وزارة الصحة عليها من الناحية الصحية فقط .

هـ - التركيز على مبدأ العلاقات الانسانية داخل هذه المنظمة الصحية باعتبارها تؤدى خدمة انسانية سامية .

اهمية ادارة وتنظيم الوحدات الصحية المدرسية

سبق وان ذكرنا بأن الوحدة الصحية المدرسية . ماهى الا منظمة صحية مصغرة بمعنى لها دور فعال فى تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المدرسى مثل الخدمات العلاجية . والمتابعة والخدمات الوقائية . والصحة المدرسية بالاضافة الى أنها حجر أساسى فى جدار الصحة العامة للدولة فهى أيضا تعتبر همزة وصل بين المجتمع المدرسى والمجتمع العام . فوحدات الصحة المدرسية بوضعها الحالى فى حاجة ماسة الى اعادة النظر من جميع النواحى الادارية والتنظيمية . فعلى سبيل المثال لا يوجد هيكل ادارى منظم بمعنى الكلمة فى ادارة الصحة المدرسية . والكل يعرف مدى أهمية الهيكل الادارى فى أى جهاز كان . فالهيكل الادارى المنظم . هو الذى يحدد نوع المهارات المطلوبة ويحدد المسئوليات والاختصاصات من خلال توزيع الموظفين على التخصصات المختلفة المطلوبة . ومن الطبيعى جدا ان تتفاوت مثلا مهارة الموظف الذى يعمل فى قسم الطفات والارشيف وبين الموظف الذى يكتب قسائم المراجعة .

مثال اخر لاحظه الباحث من خلال زياراته الميدانية المتعددة لادارة الوحدات الصحية المدرسية وهو العجز الواضح فى عدد الاطباء المختصين . كذلك فى عدد الاداريين والفنيين ... الخ فمن البديهى جدا أن هذا العجز سوف يؤدى الى ضغط فى العمل وتحميل الاطباء والاداريين مما لا طاقة لهم به وبالتالى ضياع الوقت والجهد معا .

مثال اخير نورده هنا لنكون أكثر صراحة ووضوحا لاحظ الباحث . عدم وجود لائحة ادارية صريحة تحدد عمل بعض موظفى ادارة الصحة المدرسة . ان وجود مثل هذه اللائحة الادارية أمر ضرورى جدا . خاصة فى جهاز حيوى مثل الصحة

المدرسية فاللائحة تحدد ماهو المطلوب من كل موظف بالفعل وتحدد صلاحياتـــه أيضا . فعدم وجودها يؤدى الى التضارب وا لازدواجية فى العمل . ان جميع هذه المشاكل الادارية السابقة لاحظها الباحث بوضوح فى ادارة الصحة المدرسية وهى حتما سوف تؤثر على اداء الموظفين . وبالتالى سوف يكون هناك قصورا فـى الخدمات الصحية التى تقدمها ادارة الوحدة الصحية المدرسية للمجتمع المدرسى ككل لذلك يجب الاهتمام والعناية بادارة وتنظيم الوحدات الصحية المدرسية . لان ذلك سوف يساعد على تقديم خدمات أفضل للمجتمع المدرسى وبالتالى المساهمة فى رفع مستوى الطلاب الصحى والعلمى والتربوى .

الفصل الثانــى

الدراسة الميدانيـــة

دراسة ميدانية عن مدى فعالية التنظيمات الادارية لوحدات الصحة المدرسية - بنين . بنات فى مكة المكرمة والخدمـــات التى تؤديهـــا

اجراءات البحث

تم وضع نوعين من الأسئلة العامة ـ النوع الاول من الأسئلة موجة الى موظفي وموظفات الصحة المدرسية (ونعني بكلمة موظفي وموظفات الصحة المدرسية كل من يعمل داخل الصحة المدرسية من اطباء وصيادلة واداريين وفنيين ومساعدين) ولقد احتوت استمارة الأسئلة على تسعة وعشرون سؤالا مختلفا يشمل الناحية الادارية والفنية) .

أما النوع الثاني من الاسئلة فهو موجه الى عينة من مديرى ومديرات ومدرسي ومدرسات مراحل التعليم المختلفة في مكة المكرمة .

ولقد احتوت استمارات الأسئلة على ثمانية عشر سؤالا مختلفا ولقد تم اختيار عينة عشوائية عبارة عن ثمانية عشر مدرسة مختلفة كانت كالتالي تسع مدارس بنين مختلفة من مجموع مائة وأربع وثمانون مدرسة [(١)] ثلاث ابتدائية ـ وثلاث أخرى متوسطة ـ واخيرا ثلاث ثانوية ثم تسع مدارس بنات من مجموع مائة وثلاث مدارس مختلفة [(٢)] وبنفس الترتيب السابق .

وتم عرض الأسئلة على الاستاذ الدكتور فاروق سيد عبد السلام بقسم علم النفس فأجاز بعضها وعدّل البعض الاخر لتكون مناسبة للغرض الذى وجدت من أجله ثم بعد ذلك طبعت الأسئلة ووزعت على الجهات التى سبق ذكرها ثم تم جمعها وتفريغها ورصد معلوماتها .

---

(١) الدليل الاحصائي لادارة التعليم بمكة عام ١٤٠٢ هـ

(٢) احصائية تعليم البنات للمدارس ١٤٠٢ هـ .

" تطبيق الأسئلة "

تم تطبيق الأسئلة على النحو التالي :-

الأسئلة الاولى . سبعون استمارة لموظفي وموظفات الصحة المدرسة بمكة بمعدل خمسا وأربعين استمارة للموظفين وخمسة وعشرون للموظفات .

الأسئلة الثانية . تم توزيع مائة و ثمانين استمارة على ثماني عشرة مدرسة مختلفة بمعدل عشرة استمارات لكل مدرسة ولقد تم جمع مائة وخمسون استمارة فقط والفاقد ثلاثون استمارة بنسبة ١٦٪

ولقد واجه الباحث متاعب وصعوبات لا يعلمها الا الله وحده في سبيل توزيع وجمع الاستمارات فلقد اضطر ولمرات عديدة أن يعيد توزيع الاستمارات مرة أخرى لأن البعض يدعي فقدانها والاخر يدعي نسيانها في المنزل .. الخ مما ادى الى ارباك العمل لدى الباحث وضياع الجهد والوقت معا .

ولقد استغرقت مرحلة توزيع الاستمارات وجمعها وتفريغها حوالي ثلاثة أشهر من بداية شهر ربيع الثاني عام ١٤٠٢ هـ وحتى نهاية جمادى الثاني من العام نفسه . ولقد استخدم البحاث في التفريغ طريقة الجداول التكرارية وهي طريقة احصائية جيدة . ثم بعد ذلك استخراج النسبة المئوية .

ولقد رأى الباحث أن يكون لكل سؤال جدول خاص به يفرغ فيه ثم يستخرج منه التكرار والنسبة . ويكون التعليق عليه اسفل الجدول وفرغت كل اجابة على حدة - حتى يمكن عمل مقارنة بينهم .

======

أولا : الأسئلة الموجهة الى موظفى وموظفات الصحة المدرسية بمكة المكرمة :-

لقد تم توزيع سبعون استمارة أسئلة على موظفى وموظفات الصحة المدرسية بمعدل - خمس وأربعين أستمارة للموظفين تم جمع ثلاثين استمارة فقط بعد جهد ووقت طويل مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى .

ولقد فقدت ١٥ خمسة عشر استمارة أى أن نسبة الفاقد ٣٣٪ هى نسبة كبيرة خصوصا ان موظفى الصحة المدرسية أبدوا تخوفا من هذا الاستفتاء مما نتج عنه عدم التعاون مع الباحث من قبلهم ، ولقد شرح لهم الباحث عدة مرات الغرض من هذا الاستفتاء . وانه يسعى أولا وأخيرا الى الصالح العام ولرفع مستوى خدمات الصحة المدرسية وبالتالى تقديم خدمات أفضل للمجتمع المدرسى - وبعد جهد جهيد وصبر مرير تعاون البعض وامتنع الاخر تماما بالاجابة وادعى البعض فقدان الاستمارة - (وهذا أمر يؤسف له) خاصة عندما أصر مدير الصحة المدرسية بالنيابة ان يطلع بنفسه على جميع اجابات موظفيه قبل ان يتسلم الباحث الاستمارات ، ومن ثم فقد تم جمع ثلاثين استمارة وتم تفريغها .

أما بالنسبة لموظفات الصحة المدرسية :-

فلقد تم توزيع خمس وعشرين استمارة . وتم جمع عشرين استمارة . أى أن الفاقد خمس استمارات بنسبة ٢٠٪ وهى نسبة اقل من نسبة الموظفين فى الصحة المدرسية للبنين .

ولقد احتوى استفتاء موظفى وموظفات الصحة المدرسية على تسعة وعشرين سؤالا مختلفا .

بعضها ادارى والاخر فنى وبعضها علاجى ثم سؤالا أخيرا . يعبر فيه المجيب عن ارائه ومقترحاته بصدق وصراحة .

ملاحظة (سبق أن ذكرنا بأننا نقصد من كلمة موظفين وموظفات جميع العاملين والعاملات داخل الصحة المدرسية من أطباء وصيادلة وفنيين واداريين ومساعدين ... الخ) .

جدول رقم (١)

س ١ : هل هناك لائحة تحدد عملك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٨	١٨	٦٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع
١٢	١٢	٤٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٧	١٧	٨٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	١٥٪	٢٠

من الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة ٦٠٪ من موظفى الصحة المدرسية اجابو بأن هناك لائحة تحدد عملهم .

بينما نسبة ٤٠٪ اجابو بالنفى .

فى حين ان نسبة ٨٥٪ من موظفات الصحة المدرسية اجبن ان هنـــاك لائحة صريحة تحدد عملهن ـ بينما نسبة ١٥٪ اجبن بالنفى .

جدول رقم (٢)

س ٢ : هل العمل الذى تمارسه من اختصاصك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢١	٢١	٧٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٩	٩	٣٠٪	٣٠٪

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٥	١٥	٧٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥	٥	٢٥٪	٢٠

من الجدول السابق يتضح لنا ان نسبة ٧٠٪ من موظفى الصحة المدرسية أجابوا بأن العمل الذى يمارسونه هو من أصل اختصاصهم •

بينما نسبة ٣٠٪ اجابوا بأن العمل الذى يمارسونه ليس من اختصاصهم فى حين أن موظفات الصحة المدرسية أجبن بنسبة ٧٥٪ بأن العمل الذى يمارسونه هو من اختصاصهن •

بينما نسبة ٢٥٪ اجبن بالنفى •

جدول رقم (٣)

س ٣ : اذا اسند اليك عمل غيرك هل تقوم به ؟ ولماذا ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٧	١٧	٥٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٣	١٣	٤٣٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٤	١٤	٧٠٪	٦	٦	٣٠٪	٢٠

يتضح لنا هنا أن نسبة ٥٧ ٪ من موظفى الصحة المدرسية اجابوا بأنهم يقومون بعمل غيرهم متى اسند اليهم على شريطة ان يكون هذا العمل من نفس الاختصاص أوعلى الاقل طمين به .

بينما نسبة ٤٣ ٪ ذكروا بأنهم لا يقومون بعمل غيرهم اذا أسند اليهم ولم يوضحوا الاسباب .

اما موظفات الصحة المدرسية فقد اجبن بنسبة ٧٠٪ بأنهن يقمن بعمل الغير اذا اسند اليهن من مبدأ التعاون فى العمل بينما نسبة ٣٠٪ اجبن بالنفى ولم يوضحن سبب ذلك .

ويتضح لنا هنا ان النسبة العظمى من الموظفين والموظفات على اتم الاستعداد للقيام بعمل غيرهم مما يدل على وجول العلاقات الانسانية بينهم وحبهم لمساعدة بعضهم البعض .

جدول رقم (٤)

س ٤ : هل يكفى عدد الموظفين العاملين معك فى القسم للقيام بالعمل ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧	٧	٢٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٣	٢٣	٧٦٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٤	٤	٢٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٦	١٦	٨٠٪	٢٠

مما سبق يتضح لنا من اجابة موظفى الصحة المدرسية بأن نسبة ٧٦٪ اجابوا بأن عدد الموظفين غير كاف على الاطلاق ويجب تعزيز القسم بعدد اضافى من الموظفين .

بينما نسبة ٢٣٪ اجابوا بأن العدد كافى فى الوقت الحاضر .

بينما أجابت موظفات الصحة المدرسية بنسبة ٨٠٪ بأن عدد الموظفات غير كاف للقيام بالعمل ويجب تعيين عدد اضافى .

بينما نسبة ٢٠٪ اجبن بأن عدد الموظفات كاف وان بعض الاقسام لا تحتاج الى عدد اضافى .

مما سبق يتبين لنا أن نسبة مرتفعة جدا ٧٦٪ موظفين و ٨٠٪ موظفات طالبوا بعدد اضافى من الموظفين والموظفات وهذا يدل دلالة قاطعة على حاجة الصحة المدرسية بنين وبنات الى زيادة فى عدد الموظفين والموظفات حتى يتسنى لهم تقديم خدمات أفضل .

جدول رقم (٥)

س ٥ : هل هناك نقص فى الاجهزة والادوات التى تستعملها ؟ وماهى نواحى النقص ؟

اجابة الموظفين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٢	٢٢	٧٣٪	٨	٨	٢٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٥٥٪	٩	٩	٤٥٪	٢٠

من الجدول رقم ٥ يتبين لنا أن نسبة ٧٣٪ من الموظفين أجابوا بأن هناك نقص فى الاجهزة والادوات التى يستعملونها .

بينما نسبة ٢٧٪ اجابوا بالنفى .

أما موظفات الصحة المدرسية فقد اجبن بنسبة ٥٥٪ بأن هناك نقص فى الادوات والاجهزة التى يستعملنها اما نسبة ٤٥٪ فقد اجبن بالنفى .

ولقد تفاوت هذا النقص عند الموظفين والموظفات ولكن كان اهم هذا النقص فيما يلى :

أ ـ الادوات والاجهزة الطبية والمخبرية .

ب ـ الادوات الكتابية .

جـ ـ الاثاث خاصة الاثاث المكتبى .

د ـ الالات الكاتبة والحاسبة .

جدول رقم (٦)

س ٦ : هل المكان الذى تمارس فيه عملك ملائم ؟ واذا لم يكن ملائما فما هى الاسباب ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣	٣	١٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٧	٢٧	٩٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦	٦	٣٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٤	١٤	٧٠٪	٢٠

يتضح لنا هنا ان نسبة ٩٠٪ من الموظفين اجابوا بكل صراحة بأن المكان غير مناسب على الاطلاق ولا يمكنهم من ممارسة عملهم على الوجه المطلوب .

أما بنسبة ١٠٪ اجابوا بأن المكان مناسب .

أما موظفات الصحة المدرسية فقد اجبن بنسبة ٧٠٪ بأن المكان غيرمناسب.

أما نسبة ٣٠٪ فقد اجبن بأن المكان مناسب .

ويتبين لنا أن النسبة العظمى من الموظفين والموظفات ذكروا بأن المكان غير مناسب وذلك لعدة أسباب أوردها هنا منها :

أ ـ ضيق المكان وعدم استيعابه للمراجعين مما يسبب لهم حرجا بالغا .

ب ـ عدم توافر الوسائل الصحية مثل الاضاءة الجيدة أو التهوية أو التكيف .

جـ ـ اختلاط الاداريين والفنيين معا مما يسبب ارباك فى العمل .

د ـ افتقاره الى وسائل السلامة مثل المخارج الواسعة للطوارئ أو طفايات الحريق (لا سمح الله) .

هـ ـ الاثاث غير لائق اطلاقا .

جدول رقم (٧)

س٧ : هل هناك تعاون بينك وبين زملائك العاملين فى الصحة المدرسية ؟ وكيف يكون ذلك ؟

اجابة الموظفين

نعم		
العدد	التكرار	النسبة
٢٣	٢٣	٧٧٪

لا			
العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧	٧	٢٣٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم		
العدد	التكرار	النسبة
١٧	١٧	٨٥٪

لا			
العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	١٥٪	٢٠

بعد الاطلاع على الجدول التكرارى السابق يتبين لنا أن نسبة ٧٧٪ من الموظفين اجابوا بأن هناك تعاون بينهم وبين زملائهم اما البقية وهم بنسبة ٢٣٪ اجابو بالنفى .

أما الموظفات فان نسبة ٨٥٪ اجبن بأن هناك تعاونا بينهن أما البقية وهن بنسبة ١٥٪ اجبن بالنفى .

ومن اهم طرق التعاون التى أوردها الموظفون والموظفات مايلى :

١ - مساعدة الزميل اذا كان هناك ضغط عليه من قبل المراجعين .

٢ - مساعدة الزميل فى ترتيب الملفات والمعاملات والتعاميم .

٣ - القيام بعمل الزميل اذا تأخر فى الصباح ريثما يحضر شريطة أن يكون عمله من

نفس الاختصاص .

٤ ـ ابداء النصح والارشاد والتشاور مع الزملاء والاستفادة من ارائهم ومقترحاتهم

جدول رقم (٨)

س ٨ : هل هناك عطية اشراف أو متابعة لعملك من قبل رئيسك ؟ وكيف يكـــون ذلك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٤	٤	١٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٢٦	٢٦	٨٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٣	١٣	٦٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٧	٧	٣٥٪	٢٠

من الجدول السابق يتضح لنا ان ٨٧٪ من نسبة الموظفين اجابوا بأنـــه لا توجد هناك عطية اشراف أو متابعة من قبل الرئيس .

بينما بنسبة ١٣٪ اجابوا بأن هناك عطية اشراف ومتابعة ولكنهم للاسـف

لم يذكروا كيف يكون ذلك .

أما بالنسبة للموظفات فان اجابتهن بالعكس تماما فلقد اجبن بنسبة ٦٥٪ بقبولهن ان هناك عطية اشراف ومتابعة جادة من قبل الرئيسة .

بينما بنسبة ٣٥ ٪ اجبن بالنفى .

أما اللاتى اجبن بأن هناك عطية اشراف ومتابعة فقد ذكرن الطرق التاليــة للمتابعة من قبل رئيستهن :

أ - الاطلاع يوميا على سير العمل من خلال الجولات على الاقسام .

ب - طلب تقارير اسبوعية عن العمل وما انجز منه .

جـ - متابعة بعض المعاملات المهمة حتى تأخذ سيرها الادارى .

جدول رقم (٩)

س ٩ : هل هناك عطية توجيه وارشاد من قبل رئيسك ؟ وكيف يتم ذلك ؟

اجابة الموظفين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	١٠٪	٢٧	٢٧	٩٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٦	١٦	٨٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٤	٤	٢٠٪	٢٠

ان ٩٠٪ من موظفي الصحة المدرسية اجابوا بالنفي بينما ١٠٪ أجابوا بأنه توجد عملية توجيه وأرشاد من قبل الرئيس .

أما بالنسبة للموظفات فالعكس تماما فان نسبة ٨٠٪ اجبن بأن هناك عملية توجيه وارشاد من قبل الرئيسة وذلك بالطرق التالية :

١ - عقد اجتماعات مع الموظفات وارشادهن الى الطرق السليمة في كيفية التعامل مع المراجعات وتسهيل أمورهن .

٢ - الارشاد والتوجيه المباشر للموظفة وبطريقة سرية .

٣ - تعريف الموظفة الجديدة بسير العمل عن طريق تدريبها وارشادها .

جدول رقم (١٠)

س ١٠ : هل هناك صداقات مع زملائك العاملين في الصحة المدرسية ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٧	٢٧	٩٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٣	٣	١٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٨	١٨	٩٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢	٢	١٠٪	٢٠

حقق هذا السؤال أعلى درجة وبالتساوى بين الموظفين والموظفات حيث أن نسبة ٩٠٪ من الموظفين اجابوا بنعم .

حيث أن نسبة ٩٠٪ من الموظفات أجبن بنعم أيضا .

وهذا يعكس بجلاء مبدأ العلاقات الانسانية السائدة داخل هذه الادارة سواء بنين وبنات .

جدول رقم (١١)

س ١١ : هل المدير يعامل الجميع بمبدأ المساواة ؟ دون تفضيل بعضهم على بعض ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٩	١٩	٦٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٣٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٤	١٤	٧٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٦	٦	٣٠٪	٢٠

ان نظرة على هذا الجدول يتضح لنا ان نسبة ٦٣٪ فى الموظفين أجابوا بأن المدير يعامل الجميع بمساواة دون تفضيل بعضهم على بعض .

أما بنسبة ٣٧٪ فقد اجابوا بأن المدير لا يعامل الجميع بمبدأ المساواة بل يفضل بعضهم على بعض .

أما بالنسبة لاجابة الموظفات فقد اجبن بنسبة ٧٠٪ بأن المديرة تعاملهن بالمساواة دون تفضيل بعضهن على بعض .

أما بنسبة ٣٠٪ فقد اجبن بأن المديرة لا تعامل الجميع بمبدأ المساواة بل تفضل بعضهن على بعض .

جدول رقم (١٢)

س ١٢ : هل يوجه لك انذار أو لفت نظر اذا حصل منك خطأ للمرة الأولى ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٢	٢٢	٧٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٨	٨	٢٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١١	١١	٥٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٩	٩	٤٥٪	٢٠

يتضح لنا هنا ان نسبة ٧٣٪ من الموظفين قد اجابوا بأنه يوجه لهم انذار أو لفت نظر وغالبا مايكون شفوى اذا حصل منهم خطأ للمرة الأولى ،

بينما نسبة ٢٧٪ اجابوا بالنفى .

بينما كانت اجابة الموظفات بنسبة ٥٥٪ بأنه يوجه لهن انذار أو لفت نظر اذا حصل منهم خطأ للمرة الأولى فى حين أن نسبة ٤٥٪ أجبن بالنفى ،

جدول رقم (١٣)

س ١٣ : هل يجرى معك تحقيق اذا تكرر الخطأ ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٣	٢٣	٧٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧	٧	٢٣٪	٣٠

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٣	١٣	٦٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧	٧	٣٥٪	٢٠

من الجدول السابق يتضح لنا ان نسبة ٧٧٪ من الموظفين اجابوا بأنه يحدث معهم تحقيق اذا تكرر منهم الخطأ.

بينما نسبة ٢٣٪ اجابوا بالنفى .

بينما نسبة ٦٥٪ من الموظفات اجبن بأنه يحدث معهم تحقيق اذا تكرر منهن الخطأ .

فى حين أن نسبة ٣٥٪ أجبن بالنفى .

جدول رقم (١٤)

س ١٤ : هل هناك تنظيم ادارى موضوع يكفل سير العمل بصورة طبيعية ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٩	٩	٣٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢١	٢١	٧٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٦	١٦	٨٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤	٤	٢٠٪	٢٠

يتضح لنا هنا من خلال الاجابة على هذا السؤال ان نسبة ٧٠٪ من الموظفين اجابوا بأنه لا يوجد هناك تنظيم ادارى موضوع يكفل سير العمل بصورة طبيعية .

بينما نسبة ٣٠٪ اجابو بأنه يوجد تنظيم ادارى .

والعكس تماما نجده فى اجابة الموظفات حين اجبن بنسبة ٨٠٪ بأنه يوجد تنظيم ادارى موضوع يكفل سير العمل بصورة طبيعية .

بينما نسبة ٢٠٪ أجبن بأنه لا يوجد تنظيم ادارى .

جدول رقم (١٥)

س ١٥ : هل ترى أن الوضع الادارى لبعض الاقسام ينقصه التنظيم ؟ وما أسباب ذلك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٢	٢٢	٧٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٨	٨	٢٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣	٣	١٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٧	١٧	٨٥٪	٢٠

من اجابة الموظفين يتبين لنا ان نسبة ٧٣٪ ترى ان الوضع الادارى لبعض الاقسام ينقصه التنظيم ويجب اعادة النظر فيها وتنظيمها مرة أخرى وذلك للاسباب التالية :

١ ـ تداخل اختصاصات الموظفين مع بعضهم البعض مثل موظفى شئون الموظفين وموظفى الارشيف .

٢ ـ عدم وجود رئيس مختص لكل قسم يكون مسئولا عنه .

٣ ـ عدم وجود بعض السجلات المهمة مثل سجلات العهد وسجلات الاحصائيات.

بينما نجد ان الوضع عند الموظفات عكس ذلك تماما حيث ان نسبة ٨٥٪ وهى نسبة مرتفعة اجبن بأن الوضع الادارى جيد ولا ينقصه أى تنظيم .

جدول رقم (١٦)

س ١٦ : هل هناك أساليب تستخدمها الادارة للتعرف على جهودك فى العمل ؟ وما هى ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦	٦	٢٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٤	٢٤	٨٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

لا			
العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٦	٦	٣٠٪	٢٠

نعم		
العدد	التكرار	النسبة
١٤	١٤	٧٠٪

ان نسبة ٨٠٪ من موظفى الصحة المدرسية اجابوا بأنه لا توجد أى أساليب من قبل الادارة للتعرف على جهودهم فى العمل بينما نسبة ٢٠٪ اجابوا بأن هناك أساليب من قبل الادارة لمعرفة جهودهم فى العمل .

بينما الموظفات عكس ذلك تماما حيث نسبة ٧٠٪ اجبن بأن هناك أساليب من قبل الادارة للتعرف على جهودهن فى العمل ومن هذه الاساليب :

أ - الزيارة المفاجئة التى تقوم بها مديرة الوحدة الصحية المدرسية . لمعرفة جهد كل موظفة ومدى قيامها بعملها .

ب - التقارير التى ترفع من قبل رئيسة كل قسم . والتى تبين جهود العاملين .

جـ - اراء ومقترحات المراجعات أو الشكاوى

جدول رقم (١٧)

س١٧ : هل تعجبك هذه الاساليب ؟ ولماذا ؟

اجابة الموظفين

(ملاحظة مهمة)

هذا السؤال اجابت عليه عشر موظفات بنعم وخمس بـ لا - وامتنعت خمس

موظفات عن الاجابة كليا .

(بينما لم يجب عليه أى موظف فى الصحة المدرسية للبنين) .

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٠	١٠	٦٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥	٥	٣٣٪	١٥

أما الموظفات اللائى ذكرن بأن هذه الاساليب تعجبهن فقد أوردن الاسباب التالية :

١ ـ ان هذه الاساليب تكفل سير العمل بانتظام .

٢ ـ ان هذه الاساليب تجعل الموظفة تعمل بشكل جيد ويمكنها الانتاج فى عملها .

أما الموظفات اللاتى لا تعجبهن هذه الاساليب فقد ذكرن التالى :

أ ـ ان هذه الاساليب ربما تكون مؤقتة وتزول بعد فترة .

ب ـ ان هذه الاساليب قد تتخللها بعض المجاملات والعلاقات الشخصية .

جدول رقم (١٨)

س ١٨ : هل هناك تقدير من قبل مديرك للجهود التى تبذلها ؟ وما وسائل هذا التقدير ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٩	٩	٣٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢١	٢١	٧٠٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٧	١٧	٨٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	١٥٪	٢٠

يتضح لنا هنا ان نسبة ٧٠٪ من موظفى الصحة المدرسية اجابوا بأنه لا توجد أى تقدير من قبل المدير للجهود التى يبذلونها . بينما نسبة ٣٠٪ اجابوا بأن هناك تقدير .

عكس ذلك تماما موظفات الصحة المدرسية حيث اجبن بنسبة ٨٥٪ واكدن بأن هناك تقديرا من المديرة للجهد الذى بذلته .

ومن أهم وسائله مايأتى :-

١ - التشجيع المستمر للموظفة وحثها على العمل .

٢ - خطابات الشكر والتقدير طوال العام .

٣ - الرفع للادارة العامة لطلب مكافأة تشجيعية للموظفة المجتهدة .

جدول رقم (١٩)

س ١٩ : هل يستمع المدير الى ارائك ومقترحاتك ؟ وكيف يكون ذلك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٣	١٣	٤٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٧	١٧	٥٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١١	١١	٥٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٩	٩	٤٥٪	٢٠

نلاحظ هنا ان نسبة ٤٣٪ من الموظفين ، ٥٥ ٪ من الموظفات اجابوا بأن المدير يستمع الى ارائهم ومقترحاتهم وذلك بالاتى :

١ - فى الاجتماعات فيطرح البعض اراءه ومقترحاته على المدير فيسجلها المدير حتى يقوم بدراستها فيما بعد .

٢ - عند حدوث بعض المشكلات فى العمل فيقترح البعض اراءه واقتراحاته لحلول هذه المشكلات ويتقدم بها للمدير .

٣ - يرفع البعض ملاحظاته مباشرة للمدير .

اما نسبة ٥٧٪ من الموظفين و ٤٥ ٪ من الموظفات اجابوا بأن المدير (أو المديرة) لا يستمع الى ارائهم ومقترحاتهم .

جدول رقم (٢٠)

س ٢٠ : هل يؤخذ رأيك فى بعض القرارات التى تتخذها الادارة ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧	٧	٢٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٣	٢٣	٦٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٩	٩	٤٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٥٥٪	٢٠

يتضح لنا هنا ان نسبة ٦٧٪ من الموظفين و ٥٥٪ من الموظفات اجابـــوا بأن الادارة لا تأخذ رأيهم فى القرارات التى تتخذها .

بينما نسبة ٤٥٪ من الموظفات و ٢٣٪ من الموظفين اجابوا بأن الادارة تأخذ رأيهم وتشاركهم فيها .

جدول رقم (٢١)

س ٢١ : هل ترى أن الادارة تضع الشخص المناسب فى المكان المناسب ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٣	١٣	٤٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٧	١٧	٥٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٣	١٣	٦٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧	٧	٣٥٪	٢٠

نلاحظ هنا من خلال الاجابة على هذا السؤال ان نسبة ٥٧٪ من الموظفين اجابوا بأن الادارة لا تضع الشخص المناسب فى المكان المناسب .

أما نسبة ٤٣٪ فقد اجابوا بالايجاب .

بينما اجابت موظفات الصحة المدرسية بنسبة ٦٥٪ بأن الادارة تضع الشخص المناسب فى المكان المناسب . فان نسبة ٣٥٪ اجبن بالنفى .

جدول رقم (٢٢)

س ٢٢ : هل انت مقتنع بالعمل الذى تقوم به ؟ ولماذا ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٩	١٩	٦٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٣٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٧	١٧	٨٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	١٥٪	٢٠

ان نسبة ٦٣٪ من الموظفين ونسبة ٨٥٪ من الموظفات اجابوا بأنهم مقتنعين تماما بالعمل الذى يقومون به حاليا وذلك للاسباب التالية :

١ - ان العمل من اختصاصهم .

٢ - انهم ألفو العمل وتعودوا عليه .

٣ - انهم لا يجدون أى مضايقة فى العمل .

بينما نسبة ٣٧ ٪ من الموظفين و ١٥٪ من الموظفات اجابوا بأنهم غير مقتنعين تماما بالعمل الذى يمارسونه وذلك للاسباب التالية :

١ - طبيعة العمل ليست من اختصاصهم .

٢ - انهم يعملون فى هذا العمل مؤقتا حتى يتم ايجاد الموظف المختص .

٣ - اعتقادهم بأنهم غير قادرين على الانتاج فى هذا العمل بالذات .

جدول رقم (٢٣)

س ٢٣ : هل تلتزم بالتعليمات التى تضعها الادارة . ولماذا ؟

اجابة الموظفين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣٠	٣٠	١٠٠٪	صفر	صفر	صفر ٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٠	٢٠	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر٪	٢٠

نلاحظ هنا ان نسبة ١٠٠٪ من الموظفين وبنسبة ١٠٠٪ من الموظفات اجابوا بأنهم ملتزمين تماما بالتعليمات التى تضعها الادارة لهم وذلك للاسباب التالية :-

١ - محبتهم وتمسكهم بالنظام .

٢ - اهمال التعليمات يعتبر تقصيرا .

٣ - تمسكهم بالتعليمات يساعد على انجاز عملهم بسرعة .

٤ - التعليمات تجعل العمل معروفا ومحددا .

٥ - التعليمات التى تضعها الادارة هى للصالح العام ويجب الالتزام بها .

جدول رقم (٢٤)

س ٢٤ : هل ترجع لرئيسك فى حالة اشكال بعض الامور عليك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٦	٢٦	٨٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤	٤	١٣٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٨	١٨	٩٠٪

لا .

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٢	٢	١٠٪	٢٠

يتبين لنا هنا ان نسبة ٨٧٪ من الموظفين ونسبة ٩٠٪ من الموظفات اجابوا بأنهم يرجعون الى رئيسهم فى حالة اشكال بعض الامور عليهم كطلب مساعدة وارشادهم الى حل هذا الاشكال .

بينما نسبة ١٣٪ من الموظفين و ١٠٪ من الموظفات اجابوا بأنهم لا يرجعون الى رئيسهم فى حالة اشكال بعض الامور عليهم بل يتصرفون كالتالى :

١ - عليهم المحاولة والاجتهاد حتى يحل الاشكال الذى أمامهم .
٢ - سؤال الزميل خاصة من هو أقدم منه وطلب مساعدته وأخذ رأيه .

جدول رقم (٢٥)

س ٢٥ : هل تصارح رئيسك اذا وقع منك خطأ ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣٠	٣٠	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
صفر	صفر	صفر٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٠	٢٠	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر٪	٢٠

ان نسبة ١٠٠٪ من الموظفين و ١٠٠٪ من الموظفات أجابو بأنهم يصارحون رئيسهم فى حالة وقع خطأ منهم حتى يتم تداركه مبكرا - ولا يسبب مشكلات جانبية.

جدول رقم (٢٦)

س ٢٦ : هل ترى ان بعض الموظفين أو الموظفات فى الصحة المدرسية فى حاجة تدريب على الاعمال التى يقومون بها بالفعل ؟ وكيف ذلك من جهة نظرك ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٩	١٩	٦٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٣٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٩	٩	٤٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١١	١١	٥٥٪	٢٠

يتبين لنا هنا ان نسبة ٦٣٪ من الموظفين و ٤٥٪ من الموظفات اجابوا ان بعض الموظفين - او الموظفات فى حاجة فعلية الى تدريب على الاعمال التى يقومون بها - وذلك بالطرق الاتية :

١ - تنظيم دورات تدريبية يشرف عليها معهد الادارة أو أى جهة اختصاص ويجب ان تكون هناك حوافز مادية للمشتركين كتشجيع لهم •

٢ - القاء محاضرات ادارية مكثفة مدعمة بالافلام ووسائل الايضاح •

٣ - تنظيم زيارات ميدانية الى بعض المعاهد والمؤسسات المتقدمة اداريا للاطلاع على احدث النظريات الادارية وكيفية تطبيقها •

اما نسبة ٣٧٪ من الموظفين و ٥٥٪ من الموظفات فقد اجابوا بالنفى •

جدول رقم (٢٧)

س ٢٧ : هل فكرت فى ترك العمل الذى تقوم به ؟ ولماذا ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧	٧	٢٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٣	٢٣	٧٧٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣	٣	١٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٧	١٧	٨٥٪	٢٠

يتبين لنا هنا ان نسبة ٢٣٪ من الموظفين ، ١٥٪ من الموظفات فكروا فى ترك العمل الذى يقومون بها وذلك للاسباب التالية :

١ ـ العمل ليس من طبيعة اختصاصهم .

٢ ـ عدم وجود أى تقدير او حوافز معنوية او مادية .

٣ ـ الارهاق المتزايد من العمل نتيجة الضغط من قبل المراجعين .

أما بنسبة ٧٧٪ من الموظفين ، ٨٥٪ من الموظفات فلم يفكروا فى تـــرك العمل . لانه من طبيعة عملهم ولقناعتهم التامة به .

جدول رقم (٢٨)

س ٢٨ : هل هناك مشكلات ادارية او فنية تواجهك كموظف فى الصحة المدرسية ؟ وما أهم هذه المشكلات ؟

اجابة الموظفين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٣	٢٣	٧٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧	٧	٢٣٪	٣٠

اجابة الموظفات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٦	١٦	٨٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤	٤	٢٠٪	٢٠

نلاحظ هنا ان نسبة ٧٧٪ من الموظفين . و ٨٠٪ من الموظفات اجابوا بأن مشكلات ادارية وفنية تواجههم منها :ـ

١ ـ عدم وجود لائحة صريحة تحدد على بعض الموظفين ـ أو الموظفات .

٢ ـ عدم وجود اشراف أو متابعة للعمل من قبل (المدير) .

٣ ـ العجز الواضح فى عدد الموظفين مما ينتج عنه ضياع للوقت والجهد معا

٤ ـ عدم توفر بعض الاجهزة الحديثة التى تساعد فى الكشف الطبى أو التنظيم الادارى .

٥ ـ سوء المبنى وعدم ملائمته كمبنى لوحدة الصحة المدرسية .

ثانيا : الأسئلة الموجهة الى عينة من مدراء ومديرات ومدرسى ومدرسات مراحل التعليم المختلفة فى مكة المكرمة :-

جدول رقم (١)

س ١ : هل هناك سجلات منظمة فى المدرسة بخصوص الصحة المدرسية ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٥٥	٥٥	٧٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٠	٢٠	٢٧٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٥	٧٥	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر٪	٧٥

من هذا الجدول يتضح لنا بأنه ليس جميع مدارس البنين يوجد فيها سجلات منظمة للصحة المدرسية يمكن الاعتماد عليها أو الاستفادة منها بدليل أن نسبة ٢٧٪ من استمارات البحث اجابت بعدم وجود هذه السجلات .

بينما نسبة ٧٣٪ اجابوا بأنه توجد لديهم سجلات .

بينما جميع الاستمارات الواردة من مدارس البنات أفادت بوجود سجلات منظمة للصحة المدرسية وتحمل أرقاما متسلسلة أى أن النسبة ١٠٠٪

جدول رقم (٢)

—

س ٢ : هل يتم تحويل الطالب أو الطالبة أو المدرس أو المدرسة للوحدة الصحية المدرسية بصورة منظمة ؟ وكيف يكون ذلك ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦٠	٦٠	٨٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٥	١٥	٢٠٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦٥	٦٥	٨٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٠	١٠	١٣٪	٧٥

مما سبق يتضح لنا ان نسبة ٨٠٪ من استمارات مدارس البنين اجابوا بأن المدرس أو الطالب يحول بصورة منتظمة وذلك عن طريق خطابات أو مذكرة للوحدة الصحية .

بينما نسبة ٢٠٪ أفادوا بأن التحويل يتم بصورة غير منتظمة ولم يذكروا كيف يتم ذلك .

اما اجابة مدارس البنات فكانت نسبة ٨٧٪ من الاجابة تفيد أن المدرسة او الطالبة تحول بصورة منتظمة عن طريق خطابات تسمى خطابات تحويل .
بينما نسبة ١٢٪ اجابوا بأن التحويل يتم بصورة غير منتظمة ولم يذكرن كيف يتم ذلك .

جدول رقم (٣)

س ٣ : هل ترسل الصحة المدرسية تقارير مفصلة بحالة المدرس أو المدرسة أو الطالب أو الطالبة الذين تم علاجهم ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٩	١٩	٢٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥٦	٥٦	٧٥٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٧	٢٧	٣٦٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٨	٤٨	٦٤٪	٧٥

يتضح لنا من الجدول السابق ان ٧٥٪ من اجابة مدارس البنين اجابوا

بأن الصحة المدرسية لا ترسل اى تقارير مفصلة بحالة المدرس أو الطالب الذى تم علاجه بينما نسبة ٢٥٪ اجابوا بأن الوحدة الصحية ترسل تقارير بالحالات الخطرة فقط مثل الجدرى والحصبة - والحمى الشوكية .

اما بالنسبة لمدارس البنات فلقد اجبن بنسبة ٦٤٪ بان الوحدة لا ترسل أى تقارير مفصلة عن حالة المدرسة أو الطالبة التى تم علاجها . بينما نسبة ٣٦٪ اجبن بأن الصحة المدرسية ترسل تقارير خاصة بالامراض المعدية فقط التى تتطلب عزل الطالبة عن بقية زميلاتها .

جدول رقم (٤)

س ٤ : هل تجد عناية كافية عند زيارتك للصحة المدرسية ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٤	٢٤	٣٢٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥١	٥١	٦٨٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٢٦	٢٦	٣٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٩	٤٩	٦٥٪	٧٥

يتضح لنا من الجدول السابق ان نسبة ٦٨٪ من اجابة البنين وبنسبة ٦٥٪

من اجابة البنات بأنهم لا يلقون عناية كافية عند زيارتهم للوحدة الصحية المدرسية .

بينما نسبة ٣٢٪ من اجابة البنين ونسبة ٣٥٪ من اجابة البنات اجابوا بأنهم يلقون عناية كافية .

ومهما يكن فان النسبة التى لا تلقى عناية هى النسبة الاكبر ولقد عللت هذه النسبة بعدم وجود العناية للاسباب التالية :

١ - سرعة الكشف دون سؤال المريض أو المريضة عن مكان المرض أو تاريخه .. الخ .
٢ - عدم وجود اماكن مخصصة للاستراحة ريثما يتم الكشف الطبى على المرضى السابقين .
٣ - الاعتقاد الخاطىء من بعض الاطباء أو الطبيبات بأن المريض أو المريضة لم يزر الوحدة الصحية الا راغبا فى اجازة مرضية .
٤ - المعاملة الجافة من قبل بعض الاطباء أو الطبيبات للمراجعين .

جدول رقم (٥)

س ٥ : هل تعتقد بأن الخدمات التى تقدمها الصحة المدرسية كافية ؟ ولماذا ؟

اجابة المدرسين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
١٢	١٢	١٦٪	٦٣	٦٣	٨٤٪	٧٥

اجابة المدرسات

ـ

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٩	١٩	٢٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥٦	٥٦	٧٥٪	٧٥

من خلال الاجابة على هذا السؤال يتضح لنا ان نسبة ٨٤٪ من اجابة المدرسين و ٧٥٪ من اجابة المدرسات ـ اجابوا بأن الخدمات التى تقدمها الصحة المدرسية غير كافية على الاطلاق .

وذلك للاسباب التالية :ـ

١ ـ عدم وجود الاطباء والطبيبات المختصات وبالتالى يتم تحويل المريض أو المريضة الى المستشفيات الحكومية فيضيع الوقت والجهد معا .

٢ ـ النقص الواضح فى عدد الاطباء والطبيبات مما يؤدى الى ضغط متزايد فى أعداد المراجعين والمراجعات على الاطباء الموجودين وبالتالى يصعب الوصول اليهم .

٣ ـ النقص فى بعض أنواع الادوية مما يضطر المريض الى شرائها من خارج الوحدة الصحية .

٤ ـ النقص الواضح فى بعض الاجهزة الصحية مثل أجهزة الاشعة ـ واجهزة التحاليل مما يؤدى الى تعطيل المريض وضياع الوقت .

٥ ـ عدد الاداريين والاداريات غير كاف على الاطلاق مما يؤدى الى الضغط على الموجودين وبالتالى ارباك العمل .

جدول رقم (٦)

س ٦ : هل هناك عطية متابعة من قبل الصحة المدرسية للمدرسين أو الطلاب الذين سبق غسلاجهم ؟

اجابة المدرسين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٦	٦	٨٪	٦٩	٦٩	٩٢٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٨	٤٨	٦٤٪	٢٧	٢٧	٣٦٪	٧٥

بالنسبة لمدارس البنين فقد اجابوا المدرسين بنسبة ٩٢٪ بأن الصحة المدرسية لا تقوم بأى عطية متابعة لمن سبق علاجهم بل يكتفى بعلاجهم واعطائهم الاجازة اللازمة .

اما اجابة مدارس البنات فقد اجابت المدرسات بنسبة ٦٤٪ بأن الصحة

المدرسية للبنات تقوم بمتابعة المدرسات والطالبات اللاتى سبق علاجهن بأن تطلب منهن مراجعتها مرة أخرى . أو ارسال زائرات صحيات للمدارس لمتابعة حالات المريضات .

جدول رقم (٧)

س٧ : هل هناك زيارات صحية للمدرسة وتفقدها من قبل الصحة المدرسية ؟ وبشكل منظم ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١١	١١	١٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٦٤	٦٤	٨٥٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٥٣	٥٣	٧١٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢٢	٢٢	٢٩٪	٧٥

يتضح لنا ان نسبة ٨٥٪ من اجابة المدرسين اجابوا بأنه لاتوجد زيارات

منظمة من قبل الصحة المدرسية .

بينما نسبة ١٥٪ اجابوا بأن هناك زيارات ولكنها غير منظمة وتتم بشكل روتيني سريع .

أما اجابة مدارس البنات فلقد ذكرن بنسبة ٧١٪ بأن الصحة المدرسية للبنات تقوم بزيارات منظمة للمدارس وتفقدها وكتب تقارير مفصلة عنها وعن مشكلاتها بينما نسبة ٢٩٪ اجبن بالنفي .

جدول رقم (٨)

س ٨ : هل تنظم الصحة المدرسية محاضرات للتوعية والارشاد الصحي ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٤	٤	٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٧١	٧١	٩٥٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٩	٩	١٢٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٦٦	٦٦	٨٨٪	٧٥

يتضح لنا هنا ان نسبة ٩٥٪ من اجابة المدرسين وبنسبة ٨٨٪ من اجابة المدرسات اجابوا بأن الوحدة الصحية لا تعقد مثل هذه المحاضرات وطالبوا بمثل هذه المحاضرات مستقبلا لما لها من دور فعال وملموس فى المجتمع المدرسى .

جدول رقم (٩)

س ٩ : هل تؤيد عقد دورة صحية للمدرسين والاداريين فى المدرسة ؟

اجابة المدرسين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣١	٣١	٤١٪	٤٤	٤٤	٥٩٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥٢	٥٢	٦٩٪	٢٣	٢٣	٣١٪	٧٥

نلاحظ أن نسبة ٤١٪ من المدرسين ايدوا فكرة اقامة دورة صحية للمدرسين الاداريين . بينما نسبة ٥٩٪ رفضوا ذلك .

أما اجابة البنات فأن نسبة ٦٩٪ تؤيد اقامة مثل هذه الدورات . بينما بنسبة ٣١٪ ترفض ذلك .

أما الذين رفضوا اقامة هذه الدورات فكانت مبرراتهم مايلى :

أ - عدم وجود الوقت الكافى للمدرس أو المدرسة لحضور مثل هذه الدورات حيث انه مشغول بالتحضير أو تصحيح الكراسات .

ب - عدم حاجة المدرس أو المدرسة لمثل هذه الدورات حيث انهم على مستوى صحى جيد ولا ينقصهم الوعى الصحى .

جـ - ان مثل هذه الدورات تحتاج الى امكانيات بشرية ومادية يصعب الحصول عليها فى الوقت الحاضر .

جدول رقم (١٠)

س ١٠ : هل تعتقد ان سلوك المدرس الصحى السليم هو قدوة للتلاميذ ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٥	٧٥	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٥	٧٥	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر ٪	٧٥

حقق هذا السؤال بنسبة ١٠٠٪ للمدرسين والمدرسات حيث كانت جميع الاجابات بنعم .

جدول رقم (١١)

س ١١ : هل تعتقد بأن الطالب يجب ان تتوفر لديه المهارات الصحية مثل الاسعاف الاولي و نظافة الجسم ... الخ ؟ وكيف يمكن اكتسابها ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦٤	٦٤	٨٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
١١	١١	١٥٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦٧	٦٧	٨٩٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلي
٨	٨	١١٪	٧٥

ان الغالبية العظمى ٨٥٪ مدرسين و ٨٩٪ مدرسات تجيب على انه يجب ان تتوفر لدى الطالب أو الطالبة مهارات صحية أولية ويمكن اكتسابها مما يلي :

أ - عن طريق الدورات المكثفة داخل المدرسة وخارجها .

ب - وسائل الاعلام المختلفة .

جـ - محاضرات للتوعية الصحية تشارك فيها وزارة الصحة بالتعاون مع الصحـــة المدرسية .

جدول رقم (١٢)

س ١٢ : هل المبنى الذى تقع فيه مدرستكم ملائم من الناحية الصحية مثل الواقـع والتهوية والاضاءة - والفصول ... الخ ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
١٦	١٦	٢١٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥٩	٥٩	٧٩٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣٣	٣٣	٤٤٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٢	٢٣	٥٦٪	٧٥

نلاحظ هنا ان نسبة مرتفعة وهى ٧٩٪ من اجابة المدرسين و ٥٦٪ من اجابة

المدرسات .

اجابو بأن المبنى الذى تقع فيه مدرستهم غير ملائم على الاطلاق من الناحية الصحية وذلك للاسباب التالية :

١ - ضيق مساحة الفصول .

٢ - عدم وجود بعض المرافق الصحية المهمة .

٣ - سوء التكييف والاضاءة

٤ - عدم وجود فناء داخلى .

٥ - ضيق الطرقات والممرات .

٦ - وقوع المبنى على الشارع العام مما يؤدى الى أخطار المرور وبسبب الضوضاء .

جدول رقم (١٣)

س ١٣ : هل تعتقد بأن المبنى الصحى له دورة فى العملية التربوية ؟ وكيف يكون ذلك ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٣	٧٣	٩٧٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٢	٢	٣٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٥	٧٥	١٠٠٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
صفر	صفر	صفر٪	٧٥

يتضح لنا هنا ان نسبة ٩٧٪ من اجابة المدرسين و ١٠٠٪ من اجابة المدرسات تركز على دور المبنى الصحى فى العملية التربوية .

وذلك للاسباب التالية :-

أ - المبنى الصحى المزود بجميع المرافق يساعد على قيام الانشطة المختلفة بكل سهولة ويسر .

ب - المبنى الصحى يساعد على راحة الطالب نفسيا . ويجعله أكثر تفاعلا مع المدرس والمنهج .

جـ - المبنى الصحى يمكن المدرس من القيام بدوره خير قيام .

د - المبنى الصحى يجعل الطالب أكثر ارتباطا بالمدرسة - والمحافظة على نظافتها .

جدول رقم (١٤)

س ١٤ : هل توجد غرفة طبية فى المدرسة مجهزة للاسعافات الاولية ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٤	٤	٥٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧١	٧١	٩٥٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٣	٣	٤٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٧٢	٧٢	٩٦٪	٧٥

من الاجابة السابقة يتبين لنا ان نسبة ٩٥٪ من المدرسين و ٩٦٪ من المدرسات اجابوا بعدم وجود غرفة طبية فى المدرسة مجهزة للاسعافات اللازمة للطوارئ (لاسمح الله) .

كاصابة الطالب اثناء ممارسته النشاط أو فى المعمل .... الخ .

وطالبوا بايجاد مثل هذه الغرف لفائدتها .

جدول رقم (١٥)

س ١٥ : هل تعتقد ان للمنزل دورا فى التربية الصحية ؟ وكيف يكون ذلك ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٦٩	٦٩	٩٢٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٦	٦	٨٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٠	٧٠	٩٣٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٥	٥	٧٪	٧٥

يتبين لنا من الجدول السابق ان نسبة ٩٢٪ من اجابة المدرسين ونسبة ٩٣٪ من اجابة المدرسات ذكروا بأن للمنزل دورا فعالا فى التربية الصحية وذلك بالطرق الاتية :-

١ - المنزل هو البيئة الاولى للطفل وفيها يتعلم كل جديد وبذلك يستطيع المنزل تعليمه المبادىء الصحية .

٢ - سلوك الوالدين الصحى له أثره الفعال فى التأثير على الطفل خاصة وانه يعتبر والديه قدوة حسنة .

٣ ـ تعويد الطفل على العادات الصحية وتدريبه عليها حتى يستفيد من ذلك مستقبلا .

جدول رقم (١٦)

س ١٦ : هل تعتقد ان وسائل الاعلام المختلفة لها دورها الفعال فى التربية الصحية ؟

اجابة المدرسين

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٢	٧٢	٩٦٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	٤٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم

العدد	التكرار	النسبة
٧٢	٧٢	٩٦٪

لا

العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٣	٣	٤٪	٧٥

من الجدول السابق يتضح أن نسبة ٩٥٪ من المدرسين و ٩٦٪ من المدرسات اجابو بأن وسائل الاعلام تلعب دورا فعالا فى التربية وذلك :

١ - عن طريق البرامج الصحية التربوية الهادفة الى رفع مستوى الوعى الصحى سواء فى الاذاعة المسموعة أو الاذاعة المرئية .

٢ - تصوير افلام تربوية صحية تعرض فى المدارس تبين المبادىء الصحية وكيفية تطبيقها عمليا .

٣ - الحملات المكثفة فى الصحف والمجلات التى تطالب بالرفع من المستوى الصحى .

جدول رقم (١٧)

س ١٧ : هل تقترح تدريس مادة باسم التربية الصحية المدرسية ؟ ولماذا ؟

اجابة المدرسين

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٤	٤٤	٥٩٪	٣١	٣١	٤١٪	٧٥

اجابة المدرسات

نعم			لا			
العدد	التكرار	النسبة	العدد	التكرار	النسبة	المجموع الكلى
٤٧	٤٧	٦٣٪	٢٨	٢٨	٣٧٪	٧٥

من الجدول يتضح لنا ان نسبة ٥٩٪ من المدرسين و ٦٣٪ من المدرسات وافقوا على تدريس مادة باسم التربية الصحية المدرسية وذلك حتى تكون بمثابة تطبيق عملي لما يسمعه أو يشاهده الطالب عن التربية الصحية وبذلك تتحقق الاستفادة المنشودة .

اما بنسبة ٤١٪ من المدرسين و ٣٧ ٪ من المدرسات رفضوا هذا الاقتراح وذلك للاسباب التالية :

١ - ضيق الجدول الزمنى فالجدول مضغوط بالمواد الدراسية ولا يمكن أن يحتمل أكثر .

٢ - عدم وجود اختصاصيين لتدريس مثل هذه المادة .

٣ - يمكن اضافة هذه المادة مع مادة العلوم بدلا من جعلها مستقلة بذاتها .

ثالثا : ملخص النتائج :

من العرض السابق لنتائج الاستبيانات الثلاثة ، نستطيع أن نوجزها فيما يلى :-

١ - وجود لائحة ادارية تحدد صلاحيات مدير ومديرة الصحة المدرسية بمكة المكرمة .

٢ - وجود هيكل ادارى فى كل من الوحدة الصحية للبنين ، والبنات وان كان غير منظم عند البنين .

٣ - وجود جدول عمل يلزم بتنفيذه سواء كان يوميا أو شهريا أو سنويا .

٤ - وجود نقص كبير فى الامكانيات البشرية . كالاطباء المتخصصين والاداريين المدربين والفنيين ... الخ .

كذلك وجود بعض النقص فى الامكانيات المادية والتجهيزية خاصة فى الوحدة الصحية للبنين .

٥ - عدم ملائمة المبنى الذى تقيم فيه الصحة المدرسية للبنين من الناحية الصحية والادارية - بينما عدم ملائمته فى الوحدة الصحية للبنات من الناحية الادارية فقط .

٦ - وجود عملية متابعة وتقييم واشراف من قبل مدير ومديرية الصحة المدرسية للموظفين والموظفات وبطرق مختلفة (وذلك حسب رأى مدير ومديرة الصحة المدرسية) .

٧ - هناك اشراف خارجى سواء كان فنيا أو اداريا على الصحة المدرسية للبنين والبنات .

٨ - وجود احصائية منظمة لعدد الطلبة والطالبات الذين تم علاجهم وترفع الى الادارة العامة على فترات متقطعة من السنة .

٩ - وجود محاضرات للتوعية والارشاد تقوم بها الصحة المدرسية للبنين والبنات وان كانت غير منظمة عند الصحة المدرسية للبنين .

١٠ - عدم وجود زائرين صحيين في الوحدة الصحية للبنين مع العلم أن لهم اهمية قصوى في هذا المجال خاصة ان عمل الزائرين الصحيين يقوم به الاطباء في الصحة المدرسية في الوقت الحاضر مما يعطلهم عن عملهم .

١١ - يتم الكشف الطبي على المدرسين والمدرسات والطلبة والطالبات في الصحة المدرسية بشكل منتظم وعلى خطوات مرتبة .

١٢ - عدم وجود أقسام للعلاج النفسي - والعلاقات العامة والاستعلامات في الصحة المدرسية للبنين أو البنات .

مع أن لهذه الاقسام أهمية قصوى .

١٣ - عدم وجود دورات تدريبية ادارية أو فنية للعاملين في الصحة المدرسية سواء للبنين أو البنات ولقد طالب مدير ومدير الصحة بمكة المكرمة بمثل هذه الدورات .

١٤ - جميع الاطباء والطبيبات والفنيين والفنيات متفرغون لعملهم تماما في الصحة المدرسية ولا يوجد عمل اخر يشغلهم عن عملهم الاساسي .

١٥ - وجود وسائل اتصال جيدة في الصحة المدرسية للبنين والصحة المدرسية للبنات .

١٦ - عدم وجود لائحة عمل صريحة تحدد عمل بعض موظفي الصحة المدرسية للبنين .

١٧ - معظم العاملين في الصحة المدرسية للبنين - أو البنات يمارسون اعمالا هي من صميم اختصاصاتهم .

١٨ - وجود تعاون كبير بين موظفي الصحة المدرسية بعضهم البعض وموظفات الصحة المدرسية بعضهن البعض - وذلك من خلال مساعدة الزملاء

ومشاركتهم في عملهم خاصة اذا كان من نفس الاختصاص .

١٩ - معظم موظفي الصحة المدرسية اجابوا بأنه لا توجد هناك عملية توجيه أو ارشاد من قبل مدير الصحة المدرسية .

٢٠ - معظم الموظفين والموظفات قرروا أن هناك صداقات قائمة بينهم وبين زملائهم العاملين معهم في نفس الادارة مما يعكس بجلاء مبدأ العلاقات الانسانية السائدة بين الاداريين .

٢١ - معظم الموظفين والموظفات - يرون أن مديرهم أو مديرتهم تعامل الجميع بمبدأ المساواة دون تمييز بينهم في التعامل .

٢٢ - أغلبية الموظفين والموظفات قرروا بأن الادارة توجه لهم انذارا اذا حدث منهم خطأ للمرة الأولى ثم يجرى معهم تحقيق اذا تكرر ذلك الخطأ .

٢٣ - معظم موظفي الصحة المدرسية يرون أنه لا يوجد هناك تنظيم اداري موضوع يكفل سير العمل بصورة طبيعية .

بينما موظفات الصحة المدرسية يرين عكس ذلك تماما .

٢٤ - معظم الموظفين يقررون أن الوضع الاداري لبعض الاقسام ينقصه التنظيم الجيد وذلك لاسباب عديدة منها . تداخل الموظفين مع بعضهم البعض - وعدم وجود رئيس لكل قسم - وعدم وجود بعض السجلات .

٢٥ - معظم موظفي الصحة المدرسية يرون انه لا توجد هناك أى أساليب تستخدمها الادارة للتعرف على جهودهم في العمل .

بينما موظفات الصحة المدرسية يرين عكس ذلك تماما .

٢٦ - معظم موظفي الصحة المدرسية يقررون بأنه لا توجد هناك أى تقدير من مديرهم للجهود التي يبذلونها .

بينما الموظفات يقررن عكس ذلك تماما .

٢٧ - معظم الموظفين والموظفات يرون ان الادارة لا تأخذ رأيهم اطلاقا في

بعض القرارات التى تتخذها .

٢٨ - أغلبية الموظفين والموظفات مقتنعون تماما بالعمل الذى يمارسونه لعدة أسباب منها ان العمل من طبيعة اختصاصهم وانهم قد ألفوه وتعودوا عليه .

٢٩ - جميع الموظفين والموظفات ملتزمون تماما بالتعليمات التى تضعها الادارة ولا يخرجون عنها أبدا .

٣٠ - معظم الموظفين والموظفات يرون انهم يرجعون الى رئيسهم فى حالة وقوع اشكال فى العمل - كذلك يصارحونه فى حالة حدوث خطأ منهم .

٣١ - أن معظم الموظفين والموظفات لم يفكروا اطلاقا فى ترك العمل الذى يقومون به .

بينما أقلية منهم يفكرون جديا فى ترك العمل .

٣٢ - بالنسبة للمدارس فتلاحظ أن جميع مدارس البنات يوجد بها سجلات صحية منظمة خاصة بالوحدة الصحية المدرسية وتحمل أرقاما متسلسلة لكل طالبة .

بينما بعض مدارس البنين لا توجد فيها مثل هذه السجلات .

٣٣ - معظم مدارس البنين والبنات تحول الطالب أو الطالبة للوحدة الصحية المدرسية بطريقة منتظمة وذلك عن طريق خطاب أو مذكرة رسمية .

٣٤ - معظم مدارس البنين والبنات ترى أن الصحة المدرسية لا ترسل تقارير مفصلة بحالة المدرس أو المدرسة أو الطالب أو الطالبة الذين تم علاجهم اللهم الا فى الحالات الخطرة أو المعدية .

٣٥ - معظم المدرسين والمدرسات أجابوا بأنهم لا يلقون العناية الكافية من قبل الاطباء والطبيبات عند زيارتهم للصحة المدرسية .

٣٦ - معظم المدرسين والمدرسات يرون بأن الخدمات التى تقدمها الصحة

المدرسية للبنين - أو البنات غير كافية على الاطلاق وهى بحاجة الى
تحسين ورفع من مستواها .

٣٧ - ان نسبة كبيرة من المدرسين وأخرى من المدرسات رفضوا فكرة عقد
دورة صحية للمدرسين والمدرسات والاداريين والاداريات فى المدارس
للرفع من مستواهم الصحى وعللوا ذلك بالاتى :

١ - عدم وجود الوقت الكافى لدى المدرس أو الادارى لحضور مثل
هذه الدورات .

٢ - عدم حاجة المدرس أو الادارى لمثل هذه الدورات الصحية حيث
انهم على مستوى جيد من الوعى الصحى .

٣٨ - جميع المدرسين والمدرسات قرروا بأن سلوك المدرس أو المدرسة الصحى
السليم هو قدوة للتلاميذ والتلميذات فى المدرسة .

٣٩ - غالبية المدرسين والمدرسات يرون أنه يجب أن تتوفر لدى الطالب
مهارات صحية مثل الاسعاف الاولى ونظافة الجسم ... الخ ويمكنه
اكتسابها عن طريق - دورات صحية داخل المدرسة وخارجها - عن طريق
وسائل الاعلام المختلفة .

٤٠ - غالبية المدرسين والمدرسات قرروا بأن المبنى الذى تقع فيه مدرستهم غير
ملائم من الناحية الصحية على الاطلاق .

٤١ - غالبية المدرسين والمدرسات يرون بأن المبنى الصحى يلعب دورا فعال
فى العملية التربوية ويسهم فى دفعها الى الامام . وذلك للاتى :

١ - المبنى الصحى يساعد على قيام الانشطة بسهولة ويسر .

٢ - المبنى الصحى يساعد على راحة الطالب نفسيا ويجعله أكثر تقبلا
للدرس .

٣ - المبنى الصحى يساعد المدرس على القيام بواجبه على خير مايرام

فلا يتضايق من ضيق الفصول أوسوء التهوية أو الاضاءة .

٤٢ ـ معظم المدرسين والمدرسات يرون أن للمنزل دورا فعال فى التربية الصحية وذلك لان المنزل هو البيئة الاولى للطفل وفيها يتعلم كل شىء جديد فسلوك الوالدين الصحى السليم له أثره الفعال فى التأثير على الطفل خاصة وانه يعتبر والديه قدوة حسنة فيقلدهما .

٤٣ ـ معظم المدرسين والمدرسات يرون ان وسائل الاعلام تلعب هى ايضا دورا هاما فى التربية الصحية وذلك عن طريق البرامج الصحية الهادفة .

٤٤ ـ غالبية المدرسين والمدرسات يرون أنه لا بد أن تدرس مادة مستقلة تسمى باسم التربية الصحية المدرسية لجميع الطلبة والطالبات وذلك حتى تتحقق لهم الاستفادة التامة وتكون بمثابة تطبيق عملى لما يسمعه أو يشاهده عن الصحة وكل مايتعلق بها .

رابعا : مدى قرب أو بعد النتائج من الادارة الصحية السليمة والخدمات التسى تقدمها :-

سبق وأن استعرضنا ملخصا للنتائج التى خلصنا اليها ويجدر بنا الان أن نقوم بمقارنة هذه النتائج بأساليب الادارة الصحية السليمة والخدمات الجيدة التى يجب أن تقدمها .

١ - أن وجود لائحة ادارية صحية تحدد صلاحيات مدير ومديرة الصحة المدرسية - ووجود هيكل ادارى منظم - كذلك وجود جدول عمل منظم . (فهذا فى الواقع تنظيم جيد) .

فالتنظيم كما هو معروف هو احد العناصر الهامة للعملية الادارية بل هو وظيفة اساسية من وظائف الادارة بمفهومها الواسع .

فادارة المنشات الصحية تعتبر التنظيم هو عصبها الذى لا يمكن أن تسير بدونه .

" فالتنظيم يتمثل فى تحديد الاقسام والادارات والوظائف المطلوب انجازها من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة وهو الذى يحدد نوع المهارات المطلوبة ويحدد المسؤوليات والاختصاصات من خلال توزيع الموظفين على التخصصات المختلفة المطلوبة . بحيث يمكن من خلال أساليب الاشراف والتوجيه والتدريب تحقيق التنسيق بين الانشطة وحسن اداء الوظائف من أجل تحقيق الاهداف . واذا كانت الادارة مسئولة عن اقامة التنظيم بالشكل والمفهوم السابق الى جانب القيام بعدة وظائف اخرى كالتخطيط والتوجيه . . الخ . فان اقمة الهيكل الادارى المنظم دون ادارة ناجحة سوف يؤدى الى فشل هذا الهيكل وضياع الموارد المادية

والبشرية . " (١)

٢ - ان وجود النقص الكبير فى عدد الاطباء والطبيبات والاداريين والاداريات والفنيين والفنيات - كذلك عدم ملائمة المبنى الذى تقع فى ادارة الصحة المدرسية للبنين والبنات . (يتعارض تماما مع مبادىء الادارة الصحية السليمة) .

فالادارة الصحية تركز على وجوب - ايجاد العدد الكافى من الموظفين الاكفاء سواء كانوا أطباء أو فنيين أو اداريين ... الخ .

فالعدد المناسب الكفوء قادرا على تصريف العمل بكل سهولة ويسر . أما العجز فى عدد الموظفين فانه من البديهى سوف يؤدى الى ضغط فى العمل وارباك له .

وبالتالى ضياع الوقت والجهد معا وهما عاملان نحن فى أشد الحاجة لهما خاصة فى وقتنا الحاضر .

أما عدم ملائمة المبنى صحيا أو اداريا فهو أمر يتعارض مع النظريات الادارية الصحية السليمة . (التى تتطالب دائما بأن يكون المبنى دائما صحيا تتوفر فيه جميع المواصفات الصحية من الموقع - الى التهوية والاضاءة والتكيف والمرافق الصحية ... الخ . حتى يعكس بالفعل الدور الذى تقوم به الصحة المدرسية) .

كذلك يجب أن يكون المبنى مناسب اداريا (وذلك من خلال تقسيمه المنظم بحيث يكون لكل اختصاص سواء كان اداريا أو فنيا مكان خاص به وله مرافقه الخاصة .

---

(١) د . نبيل السطوطى . التنظيم المدرسى والتحديث التربوى - جده الشروق ١٤٠١ هص ١٩

فالتداخل وعدم التنظيم فى المبنى يجعل العملية الادارية ذات طابع معقد ويصعب القيام بها .

٣ - ان وجود عملية متابعة وتقييم واشراف من قبل مدير ومديرة الصحة المدرسية للعاملين فيها " (حسب اجابتهم) " هى أقرب ماتكون الى الادارة الصحية السليمة التى تطالب دائما بالمتابعة الجيدة المستمرة وبالتقييم العادل الذى يتم وفق طرق سليمة وبالاشراف الدائم على العمل فهذا كله تطالب به الادارة خاصة فى مجال حيوى وحساس كمجال الصحة وما يتعلق به من جوانب .

٤ - ان وجود اشراف خارجى على ادارة الصحة المدرسية سواء للبنين أو البنات هو مطلب دائم من مطالب الادارة الصحية السليمة وكثيرا ما تنادى به فالاشراف الخارجى سواء كان اداريا أو فنيا . له دوره الفعال فهو الجهاز الذى يرسم ويخطط ثم بعد ذلك يشرف ليعرف مدى نجاح ماخطط له من خلال مستوى الخدمات العلاجية أو الادارية التى تقدمها ادارة الصحة المدرسية ويسعى دائما الى تحسينها والرقى بها .

٥ - ان وجود احصائية منظمة تبين عدد الطلبة والطالبات أو المدرسين والمدرسات الذين تم علاجهم وترفع بصورة منظمة الى جهات الاختصاص. (فى الواقع ان مثل هذه النتيجة هى اقرب ما تكون الى مبادى الادارة الصحية السليمة فالاحصاء جانب هام لا يمكن اغفاله بأى حال من الأحوال فلغة الارقام هى اصدق اللغات) .

ومن خلال الاحصاء تكشف لنا عدة جوانب مهمة كانت فيما قبل فى موضع الشك أو التخمين .

أ - ان ارتفاع أو انخفاض عدد المراجعين للصحة المدرسية للبنين أو البنات يكشف لنا مستوى الخدمة اذا كان جيدا أو سيئا .

ب - من خلال الاحصاء نستطيع معرفة الامراض التى عولجت والامراض التى لم تعالج وحولت الى المستشفيات الحكومية يتم علاجها وبالتالى تتضح لنا أماكن النقص .

جـ - من خلال الاحصاء نستطيع أن نتعرف على الطاقة الادارية أو الطبية أو الفنية كما هى عليه فى الواقع - وعلى حجم الخدمة التى تؤديها .

٦ - أن عدم وجود دورات تدريبية ادارية للعاملين فى الصحة المدرسية بنين - أو بنات .

فى الواقع أن مثل هذه النتيجة تتعارض تماما مع مبادىء الادارة الصحية السليمة التى تطالب دائما بأن يكون هناك تدريب مستمر اثناء الخدمة للموظفين فالتدريب أثناء الخدمة له عدة فوائد نذكر منها باختصار :

أ - أن التدريب الادارى المستمر للموظف يجعله دائما على اتصال بكل مايجرى فى العالم الخارجى من تطورات ادارية وتجعله على معرفة ودارية بأحدث النظريات الادارية وكيفية تطبيقها .

ب - التدريب أثناء الخدمة يرفع من كفاءة الموظف الادارية ويصقل مواهبه ويرفع من مهاراته نحو الاحسن .

جـ - ان التدريب الجيد يحفز الموظف على ان يؤدى عمله بجد واخلاص وبالتالى يصبح العمل فى نظره هو الميدان الصالح لتطبيق كل ما تدرب عليه .

٧ - ان وجود نقص فى الاجهزة والآلات المستعملة يجعل سير العملية الادارية بطيئا بعض الشىء فالاجهزة والادوات عامل مساعد فى سير العملية الادارية بسهولة ويسر وأكبر مثال على ذلك وجود أجهزة

أو الات فى الارشيف تساعد على تنظيم الطفسات وفهرستها وبالتالى يسهل الوصول اليها فى أقصر زمن ممكن .

٨ - ان وجود وسائل اتصال ادارية جيدة بمختلف أنواعها (فى الصحة المدرسية بقسميها) امر جيد ويتفق مع مبادىء الادارة الصحية السليمة فالكل يعلم قيمة وسيلة الاتصال خاصة فى وقتنا الحاضر وما تقوم به من دور فعال يساعد فى دفع العطية الادارية نحو الامام .

٩ - ان عدم وجود لائحة ادارية صريحة تحدد عمل بعض موظفى وموظفات الصحة المدرسية أمر يتعارض تماما مع مبادىء الادارة السليمة والتى تركز على وجوب وجود لائحة ادارية صريحة تحدد عمل كل موظف وصلاحيته وماهو المطلوب منه بالفعل فعدم وجود مثل هذه اللائحة يؤدى الى ازدواجية فى العمل وبالتالى ارباك للعمل وتعطيله وضياع الوقت والجهد معا .

١٠ - ان وجود صداقات قائمة بين الموظفين بعضهم البعض والموظفات بعضهن البعض . أمر مرغوب وهو يطابق مبادىء الادارة السليمة التى تطالب دوما بأن تكون هناك علاقات انسانية داخل الادارة (أو المؤسسة أو المنظمة) بل داخل كل قسم ولذلك أثره على العمل .

١١ - ان عدم وجود أساليب جيدة تتبعها الادارة للتعرف على جهود الموظفين (خاصة عند الصحة المدرسية للبنين) لهو أمر يتعارض تماما مع مبادىء الادارة الصحية السليمة فالاساليب الجيدة - السليمة والتى تنفذ بطريقة دقيقة تكشف للمدير بكل وضوح جهد كل موظف وبالتالى يأخذ مايستحقه بعدل وانصاف .

١٢ - ان عدم اخذ اراء الموظفين أو الموظفات فى القرارات التى تتخذها ادارة الصحة المدرسية أمر بعيد كل البعد عن مبادىء الادارة الديمقراطية . التى تقوم على مبدأ المشاورة والمشاركة فى الرأى فلايتخذ قرار الا بعد اشراك كل من

يمثلهم القرار أو يتأثرون به بحيث يأتى القرار فى النهاية معبرا عن هؤلاء جميعا .

١٣ - ان قناعة الموظف أو الموظفة بالعمل الذى يقومون به أمر جيد ويكاد يكون مطابق لمبادئ الادارة الصحية السليمة . فالموظف لا يمكن أن يعمل أو أن ينتج مالم يكن مقتنع تماما بالعمل الذى يمارسه وانه يؤديه بطيب خاطر دون فرض أو اجبار . والقطاع الصحى يتطلب من الموظف بأن تكون قناعته متولدة من رغبته فى هذا العمل بالذات وبالتالى فانه يؤديه على خير مايرام .

١٤ - ان التزام الموظفين والموظفات فى الصحة المدرسية بالتعليمات الادارية وعدم الخروج عليها . أمر جيد وفى منتهى الروعة ويساير مبادئ الادارة الى درجة كبيرة - فاحترام الانظمة واللوائح والتعليمات أمر محبب ويدل دلالة أكيدة بأن الموظف أو الموظفة يحترمون عملهم ويقدرونه . فالمعروف أن التعليمات الادارية (خاصة فى المجال الصحى) عادة ماتتصف بالدقة والثبات .

لذلك فان الخروج على هذه التعليمات يعد اخلال بالعمل وأنظمته .

١٥ - ان وجود سجلات منظمة للوحدة الصحية المدرسية فى جميع مدارس البنات وفى أغلبية مدارس البنين .

وتحمل اسماء الطلبة والطالبات ولها أرقام مسلسلة خاصة بكل طالب وطالبة) .

ان هذه النتيجة تدل على مدى اهمية هذه السجلات خاصة اذا كانت منظمة فمن خلال هذه السجلات يمكن التعرف على :

١ - عدد الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات الذين يراجعون الصحة المدرسية خلال اسبوع أو شهر مثلا .

٢ - من خلال هذه السجلات يمكن معرفة عدد الطلبة والطالبات الذين يكثر ترددهم على الصحة المدرسية للعلاج - وبذلك يمكن دراسة حالتهم الصحية من قبل الاخصائي أو الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة .

١٦ - ان عدم ارسال تقارير مفصلة من قبل الصحة المدرسية للمدارس توضح فيها حالة المدرس أو المدرسة أو الطالب أو الطالبة . وما تم بخصوصهم من تشخيص وعلاج ومتابعة ... الخ .

أمر يخالف مبادئ الخدمات الصحية التي يجب ان تقدمها الصحة المدرسية فأرسال تقارير مفصلة لادارة المدرسة عن حالة الطالب الذي تم الكشف عليه . جزء من الخدمات الصحية التي يجب أن تقدمها الصحة المدرسية .

فمن خلال هذه التقارير يمكن متابعة الطالب أو الطالبة داخل المدرسة لمعرفة مدى تحسنه واستفادته من العلاج .

١٧ - ان عدم وجود عناية كافية من قبل الصحة المدرسية للمراجعين لها سواء كانوا مدرسين أو مدرسات طلبة أو طالبات يعتبر قصورا واضح في الخدمات الصحية التي تقدمها للمجتمع المدرسي وتبرز نواحي هذا القصور في النقاط التالية .

أ - سرعة اجراء الكشف الطبي على المريض دون معرفة مكان المرض أوتاريخه مما قد يؤدي الى مالا يحمد عقباه لاسمح الله .

ب - عدم وجود أماكن مريحة مخصصة للمراجعين والمراجعات للانتظار حتى يجيء دورهم في الكشف والعلاج - مما يؤدي الى وقوفهم في الطرقات خاصة وان البعض منهم لا يحتمل وضعه الصحي ذلك .

جـ - المعاملة الجافة من قبل بعض الاطباء والطبيبات للمرضى مما قد يزيد في ألمهم .

١٨ - ان وقوع معظم المدارس - بنين - أو بنات فى مبانى غير ملائمة اطلاقا من الناحية الصحية امرا يتنافى تماما مع مبادىء الصحة العامة .

فالمبنى المدرسى كما هو معروف للجميع له دوره الفعال فى العملية التربوية نفسها .

فضيق مساحة الفصول وتزاحم الطلبة فيها وعدم وجود المرافق الصحية الاولية . وعدم وجود التهوية الجيدة والاضاءة المناسبة .

ووقوع المبنى على الشارع العام وسط الصخب والضجيج .

كل هذا يؤثر على تحصيل الطالب العلمى ويصرفه بعيدا عنه . كذلك يؤثر تأثيرا مباشرا على المدرس داخل الفصل وخارجه . فيحد من انتاجه ويجعله مقيدا فليس هناك معمل جيد مجهز ولا فناء واسع تمارس فيه الانشطة بسهولة ويسر .. الخ .

كلا هذه هى فى الواقع عوامل تحد من انتاج المدرس ونشاطه .

١٩ - التأكيد فى دور المنزل فى التربية الصحية وهو المسئول الاول عن ذلك ؟ فى الواقع هذه النتيجة تنطبق تماما مع مبادىء التربية الصحية السليمة فالكل يعرف ان للمنزل دورا فعال فى التربية الصحية وكيفية ايصالها للطفل خاصة فى سنواته الاولى .

فالمنزل هو البيئة الاولى للطفل وفيه تعلم كل جديد عن طريق التقليد والمحاكاة . فسلوك الوالدين الصحى يعتبر قدوة حسنة للطفل . ابتداء من النظافة الشخصية وانتهاء باكسابه العادات الصحية . ثم بعد ذلك يأتى دور المتابعة من المنزل لمعرفة الى أى مدى يطبق الطفل ما تعلمه وذلك من خلال سلوكه الصحى داخل البيت وخارجه . ثم يوجه الطفل بطرق عديدة تعتمد على اللين والارشاد حتى لا ينفر الطفل .

٢٠ - ان تدريس مادة مستقلة للطلبة والطالبات تسمى التربية الصحية المدرسية .

ان هذه النتيجة التى ايدها الكثيرون من المدرسين والمدرسات تتفق تماما مع مبادى الصحة العامة فى المجتمع • فوجود مثل هذه المادة والاهتمام بتدريسها فى المدارس المختلفة يعطى دفعة قوية للصحة المدرسية • فتساهم فى رفع المستوى لدى الطلبة والطالبات وانتشار الوعى بينهم من خلال مايتعلموه ويشاهدوه من افلام صحية ووسائل تعليمية • توضح مفهوم الصحة والدور الذى تلعبه فى المجتمع خاصة المجتمع المدرسى •

خامسا : " مدى الاستفادة من هذا البحث بالنسبة لمجال التربية والتعليم " :-

سبق وأن ذكرنا بأن هذا البحث يعتبر باكورة عدة أبحاث يمكن أن تجرى في هذا المجال الحيوى فهو يهتم بالناحية الصحية خاصة في المجال المدرسى مع التركيز على التربية الصحية . أضف الى ذلك عامل الادارة والتنظيم كدراسة تتسم بطابع الجدة والحداثة في المجال التعليمى والتربوى . ولقد تناولنا في هذا البحث الصحة والتعريف بها ومفهومها واقسامها ، كذلك تناولنا دور التربية في رفع المستوى الصحى ثم بعد ذلك التعرف بالصحة المدرسية ودورها في المجتمع المدرسى كل هذا تناولناه بدقة وتفصيل . ويمكن للعاملين في مجال التربية والتعليم أو المهتمين به الاستفادة من هذا البحث المتواضع وذلك من خلال النقاط التالية :-

١ - المنهج المدرسى وطرق التدريس .

٢ - تدريب المعلم أثناء الخدمة .

٣ - المبانى المدرسية .

٤ - تطوير الادارة المدرسية .

١ - المنهج المدرسى وطرق التدريس :-

يعتبر المنهج المدرسى احد الدعامات الهامة في التربية الصحية فالتربية الصحية المدرسية ليس الغرض منها الحصول على المعرفة وانما الهدف الاساسى السلوك الصحى السليم . ونحن عندما نورد كلمة منهج نقصد المنهج بمعناه الحديث الذى لا يشمل المقررات الدراسية فحسب بل يمتد الى جميع ميادين النشاط والخبرات التى تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل جدرانها أو خارجها . كما ان طريقة التدريس التى يتبعها المدرس صارت هى الاخرى جزءا اساسيا من المنهج بمعناه الحديث . لذلك فأن التربية الحديثة لا تقصر اهتمامها اليوم على

تزويد التلاميذ بالقدر المرغوب فيه من الحقائق والمهارات فحسب بل تهتم بشخصية التلميذ وميوله وعاداته واتجاهاته وطريقة تفكيره أيضا .

وعلى المهتمين بالمناهج الدراسية من خبراء . ودارسين ... الـخ الاهتمام الكلى بالناحية الصحية وعدم اغفالها خصة فى المقررات التى لها ارتباط وثيق بالناحية الصحية مثل العلوم . والمطالعة ... الخ . ولقد تبين لنا من خلال الاستبيان ان نسبة كبيرة من المدرسين والمدرسات طالبوا بأن تكون هناك مادة مستقلة تسمى (التربية الصحية المدرسية) تدرس فى المدارس وتكون لها درجات واختبارات أسوة ببقية المواد الاخرى . وتدرس فى المرحلة الابتدائية وتتدرج حتى المرحلة الثانوية . ويكون لهذه المادة برنامج مرسوم يغطى جميع مواضيع التوصية الصحية من عادات ومهارات - وصحية شخصية و نفسية - وتغذية واسعافات أولية ... الخ .

٢ - تدريب المعلم أثناء الخدمة :-

على المهتمين بالتربية والتعليم والعاملين فى هذا المجال ادراك هذه الحقيقة من منطلق واعى ومحاولة تطبيقها والاهتمام فلا يقتصر الاهتمام والتركيز على المعلم المرتقب بل على المعلم الذى يؤدى رسالته حتى يتمكن من القيام بواجبه على الوجه الاكمل . ولقد تبين لنا من خلال الاستبيان ان نسبة كبيرة من المدرسين والمدرسات أبدت اقامة دورات صحية لتدريبهم اثناء الخدمة .

فمن خلال هذه الدورات التدريبية المكثفة يمكنهم تحقيق عدة عوامل واكتساب عدة مهارات والاطلاع على كل جديد فى هذا المجال وسوف نورد بعض النقاط المهمة التى يمكن جنيها من هذه الدورات التدريبية .

١ - يمكن للمدرس أن يكتشف بسهولة الانحرافات الغير طبيعية لتلاميذه سواء فى النمو الجسمى مثل توقف النمو وضعف السمع والبصر والنطق وسوء

التغذية والاعراض الاولى للامراض المعدية . كذلك الانحرافات النفسية مثل الخجل والانطواء والشروط الذهنى ... الخ .

٢ ـ يتيح له التدريب زيارة المؤسسات الصحية فى المجتمع والاطلاع على أحدث الوسائل الصحية وعلى احدث النظريات الصحية مما يؤثر على طريقة تدريسه لتلاميذه .

٣ ـ (من خلال التدريب يمكن للمدرس فهم البطاقات الصحية للتلاميذ وكيف يسجل المعلومات المطلوبة وكيف يمكنه بالتالى الاستفادة من هذه المعلومات خاصة عند تقويم التلاميذ)(١)

٤ ـ التعديل الجزئى فى سلوك المدرس خاصة فى تعامله مع تلاميذه واكبر مثال تجنبه العقاب البدنى لما له تأثير سيء على صحة التلاميذ .

٣ ـ المبانى المدرسية :ـ

تبين لنا بوضوح من خلال الاستبيانات ان المبانى المدرسية تلعب دورا فعالا فى نجاح أو اخفاق العملية التعليمية ولقد تعرضنا لهذا الموضوع من خلال البحث بالتفصيل .

وعرضنا اهميته القصوى فى نجاح العملية التربوية ثم جاء البيانات التى اجيب عليها فى الاستبيان لتؤكد صحة ماذهبنا اليه وتدعم اقوالنا . وعلى القائمين بشئون التربية والتعليم الاهتمام بالمبانى المدرسية والتدقيق فى كونها ذات مرافق صحية مكتملة . فالمبنى المدرسى يجب ان يكون واسع بعيدا عن الاماكن المزعجة مثل الاسواق والمصانع ... الخ . وتتوفر فيه جميع المرافق الحيوية من فناء واسع

---

(١) عبد الواحد الوكيل ـ علم الصحة ـ الطبعة الرابعة (القاهرة مكتبة النهضة العربية) ص ٢٨٤ .

يمكن للتلاميذ فيه من اشباع ميولهم ورغباتهم من نشاط رياضى مختلف . كذلك توفير مظلة وحديثة صغيرة للتلاميذ مع توفير الفصول النظيفة الواسعة المضاءة والمزودة بأجهزة التكيف والتهوية ... الخ .

مع تزويدها بالاثاث المناسب والذى يتناسب مع اعمارهم وبنيتهم الجسمية ،

وعلى المهتمين بالتربية والتعليم الادراك التام بأن المدرس لا يستطيع القيام بدوره التربوى على خير وجه داخل مدرسة لا تتوافر فيها الشروط الصحية اضافة الى ذلك ان الطلبة سوف ينتابهم الضيق والملل .

٤ — تطوير الادارة المدرسية :—

تحدثنا فى البحث عن مفهوم الادارة بصفة عامة وركزنا على الادارة الصحية والسؤال الذى يفرض نفسه هنا . كيف يمكن للمهتمين بالتربية والتعليم الاستفادة من هذا البحث فى تطوير الادارة المدرسية ؟

وللاجابة على هذا السؤال المهم . نذكر ان الموضوع هنا غاية فى الدقة والاهمية — فالمعروف ان الادارة المدرسية الحديثة اصبحت كيان قائم بذاته . فلم تعد كما معروف مجرد تسير شئون المدرسية سيرا روتينيا . ولم يعد همها الشاغل مجرد المحافظة على النظام فى المدرسة والتأكيد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع مع حصر حضور التلاميذ وتغيبهم .

" يقول الدكتور وهيب سمعان فى كتابه الادارة المدرسية الحديثة أن محور العمل فى الادارة المدرسية الحديثة اصبح يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والامكانيات التى تساعد على توجيه نموه العقلى والبدنى والروحى والتى تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو كما اصبح يدور ايضا حول تحقيق الاهداف الاجتماعية التى يدين بها المجتمع " .

ولقد اظهرت البحوث النفسية والتربوية بأن ادارة المدرسة لها دورها الفعال من حيث :-

١ - الاهتمام بشخصية الطالب ونموها فى جميع النواحى .

٢ - الاهتمام الكامل بمبادىء الفروق الفردية وكل مايترتب على ذلك من أسس وانظمة التى لها دورها الفعال فى الاهتمام بالطالب .

٣ - وهذا هو بيت القصيد وما يهمنا فى الموضوع كله وهو على ادارة المدرسة الاهتمام الكلى بالصحة المدرسية فمن البديهى والمسلم به أن صحة التلميذ فى حد ذاتها هدف رئيس من اهداف التربية والتعليم وعليها يتوقف الى حد كبير تحقيق الاغراض الاخرى للتربية والتعليم فلكى يتعلم التلميذ يجب أن تتوفر له السلامة الصحية والصحة الجيدة .

فعلى مدير المدرسة اعداد برنامج صحى متكامل داخل المدرسة لحماية وتحسين صحة التلاميذ وهيئة العاملين بها ولا مانع من الاستعانة بمن لهم خبرة فى هذا المجال مثل الوحدة الصحية المدرسية . أو المستشفيات أو المستوصفات ... الخ .

كذلك يجب على ادارة المدرسة توفير مكان مناسب داخل المدرسة ليكون بمثابة حجرة للاسعافات الاولية ومزودة بكافة الاجهزة والادوات اللازمة لذلك . ولقد تبين لنا جليا من خلال الاستبيان ان معظم المدارس لا توجد فيها مثل هذه الحجرات الضرورية .

على الادارة المدرسية التدخل فى فرض نوعية لاسلوب العقاب الذى يستخدمه بعض المدرسين . فالمعروف ان العقاب البدنى (اضافة الو عقمه) فقد اثبتت النظريات النفسية والتربوية انه قد يلحق أذى بصحة الطالب الجسمية والنفسية وبالتالى خلق مشاكل متشعبة نحن فى غنى عنها تماما .

على الادارة المدرسية توجيه عناية المدرسين للاهتمام بالطلبة الذين يعانون من ضعف في السمع والبصر والنطق ومراعاتهم لظروفهم الصحية . مع دراسة الحالات الصعبة وسرعة تحويلها للعلاج .

وهكذا نرى ان الاهتمام بالناحية الصحية من قبل ادارة المدرسة يعتبر تطويرا في هذا العمل الاداري واضافة اعباء عليه (لابد منها) لتحقيق افضل النتائج ان شاء الله .

سادساً : توصيات ومقترحات :- " الناحية : الادارية - الصحية - التربوية " :-

١ - يجب ان تكون هناك لائحة مقننة فى ادارة الصحة المدرسية تحدد عمل كل موظف وموظفة .

٢ - يجب ان يكون هناك هيكل اداري منظم .

٣ - توفير الامكانيات البشرية والمادية لضمان سير العمل .

٤ - توفير المبنى المناسب للصحة المدرسية والملائم لطبيعة العمل .

٥ - يجب على ادارة الصحة المدرسية تنظيم محاضرات صحية داخل المدرسة لتوعية وارشاد الطلبة .

٦ - ايجاد قسم للعلاج النفسى داخل الصحة المدرسية لما له من دور فعال .

٧ - يجب ان تكون هناك دورات ادارية أو فنية للرفع من مستوى العاملين فى ادارة الصحة المدرسية وذلك بالتعاون مع معاهد الادارة العامة .

٨ - يجب ان تكون هناك عملية اشراف ومتابعة من قبل المدير للعاملين معه .

٩ - اعادة النظر فى تنظيم بعض الاقسام فى ادارة الصحة المدرسية .

١٠ - يجب ان تكون هناك أساليب متبعة من قبل ادارة الصحة المدرسية للتعرف على جهود العاملين المخلصين ومكافاتهم .

١١ - يجب ان تشارك الادارة موظفيها فى القرارات التى تتخذها ولا تنفرد برأيها فى ذلك .

١٢ - يجب ان تكون هناك سجلات منظمة فى المدارس وخاصة بالصحة المدرسية .

١٣ - يجب ان تكون هناك دورات صحية للمدرسين والاداريين للرفع من مستواهم الصحى .

١٤ - وجوب تدريب الطلبه على الاسعافات الاولية وعلى أيدى مختصين .

١٥ - توفير المبانى الصحية المناسبة لان تكون مدارس بدلا من بعض المدارس الحالية .

١٦ - لا بد من ايجاد غرفة خاصة داخل كل مدرسة تكون خاصة بالاسعافات الاولية ومجهزة لذلك .

١٧ - يجب ان تشارك وسائل الاعلام المختلفة للرفع من المستوى الصحى .

١٨ - وجوب اهتمام وزارة المعارف بالتربية الصحية المدرسية ولا مانع من وضع منهج مستقل يحمل هذا الاسم .

١٩ - يجب ان تهتم الادارة المدرسية بالتربية الصحية وأن يكون هناك بند خاص فى خطتها ولا مانع من تخصيص ميزانية لها .

٢٠ - يجب أن يؤدى المنزل دوره كاملا تجاه التربية الصحية وذلك عن طريق فرض سلوك صحى سليم يهتم به التلميذ ويتبعه .

قائمة المصادر والمراجع

١ - ابراهيم ميساك . الصحة المدرسية والتربية الصحية لدور المعلمين والمعلمات . القاهرة . مطابع الشركة المصرية للطباعة ١٩٦٨م .

٢ - ابو الفتوح رضوان . المدرس فى المدرسة والمجتمع - القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٠م.

٣ - أحمد زكي صالح . علم النفس التربوى . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠م.

٤ - أحمد زكى صالح . الاسس النفسية للتعليم الثانوى . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٣م.

٥ - الدمرداش سرحان - الطريقة فى التربية . الطبعة الثانية . القاهرة - مطابع دار الكتاب العربى بمصر ١٩٧٠م.

٦ - الصحة المدرسية . فى كتاب الندوات التدريبية فى الصحة العامة - وزارة الصحة المصرية - القاهرة ١٩٧٨م.

٧ - التقرير السنوى للصحة المدرسية . المملكة العربية السعودية . الادارة العامة للصحة المدرسية . الرياض ١٩٧٨م.

٨ - جمهورية مصر العربية . وزارة التربية والتعليم . ادارة التدريب محاضرات برنامج القادة فى التربية الصحية . القاهرة . ١٩٧٢م.

٩ - جمهورية مصر العربية . وزارة التربية والتعليم. مركز الوثائق والبحوث التربوية التغذية المدرسية - ١٩٨٠م.

١٠ - جمهورية مصر العربية . وزارة الصحة . وزارة التربية والتعليم - مؤتمر التربية الصحية (المنعقد بدار الحكمة بالقاهرة من ١٦ - ٢١ فبراير عام ١٩٦٣م) القاهرة . دار مطابع الشعب ١٩٦٣م.

١١ - جليجر - ج • روزبل - سبيلك الى الصحة • ترجمة سعيد عبروه
القاهرة ؛ مكتبة الانجلو ١٩٥٩م.

١٢ - جورج شهلان واخرون - الوعى التربوى - مكتبة بيروت ١٩٧٢م •

١٣ - حسين عبد الله محضر • الجديد فى الادارة المدرسية • دار الشروق
جده ١٩٧٨م.

١٤ - حسن مصطفى واخرون • اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، مكتبة
الانجلو المصرية ؛ القاهرة ؛ ١٩٦٨م.

١٥ - وهيب سمعان واخر - الادارة المدرسية الحديثة • عالم الكتب • القاهرة
١٩٧٥م.

١٦ - محمد منير موسى - التعليم العام فى البلاد العربية • عالم الكتب، القاهرة
١٩٧٦م.

١٧ - محمد منير موسى - ادارة التعليم العام - عالم الكتب ، القاهرة • ١٩٧٦م.

١٨ - محمد لبيب النجيحى • الاسس الاجتماعية للتربية - القاهرة - مكتبة
الانجلو المصرية • ١٩٧٢م.

١٩ - مصطفى فهمى • سيكولوجية الطفولة والمراهقة • القاهرة • مكتبة مصر
١٩٦٠م.

٢٠ - محمود طنطاوى • التربية الصحية - الكويت - دار البحوث عام ١٩٧٨م.

٢١ - عبد الواحد الوكيل • علم الصحة • القاهرة • مكتبة النهضة - ١٩٧٨م.

٢٢ - عبد الوهاب عبد الواسع • علم ادارة الافراد • جده • ١٩٧٣م.

٢٣ - عرفات عبد العزيز سليمان • استراتيجية الادارة فى التعليم - دراسة
تحليلية مقارنة - الطبعة الاولى - مكتبة الانجلو المصرية - ١٩٧٨ م.

٢٤ - عرفات عبد العزيز سليمان • الاتجاهات التربوية المعاصرة - دراسة التربية
المقارنة • الطبعة الثانية • مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٩م.

٢٥ - على السلمى • الادارة العلمية • دار المعارف • القاهرة • ١٩٧٠م.

٢٦ - علي السلمي . السلوك الانساني في الادارة . دار المعارف - القاهرة ١٩٧٤م .

٢٧ - فوزي علي . الصحة العامة . دار المعارف بمصر - ١٩٧٨م .

٢٨ - فريد راغب النجار . محاضرات في ادارة الخدمات الصحية . كلية التجارة . جامعة الكويت . ١٩٧٩م .

٢٩ - فريد النجار - ادارة الاعمال في الانظمة الصحية - مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع - الكويت - ١٩٨٠م .

٣٠ - يوسف بشير حنا - الصحة المدرسية واهميتها - بيروت دار التراث العربي للنشر - الطبعة الثانية - ١٩٧٧م .